

العنوان:	فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي لتدريس اللغة العربية في زيادة التحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي اللغوي والذكاء الوجداني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	موسى، عقيلي محمد محمد أحمد
المجلد/العدد:	ع3
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2009
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	252 - 324
رقم MD:	1159914
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	طرق التدريس، استراتيجيات التدريس التبادلي، تدريس اللغة العربية، مهارات التفكير، ذوو صعوبات التعلم
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/1159914">http://search.mandumah.com/Record/1159914</a>



كلية التربية بالوادي الجديد  
المجلة العلمية

---

# فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي لتدريس اللغة العربية في زيادة التحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي اللغوي والذكاء الوجداني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم

إعداد

د. عقيلي محمد محمد أحمد موسى

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
والدراسات الإسلامية

كلية التربية بالوادي الجديد - جامعة أسيوط

( العدد الثالث - ديسمبر ٢٠٠٩ )

تهدف هذه الدراسة إلى زيادة التحصيل وتنمية مهارات الإبداع اللغوى والذكاء الوجدانى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ذوى صعوبات التعلم ، ولتحقيق هذا الهدف تعرض الدراسة أربعة محاور ، هى كالتالى:

**المحور الأول :** مشكلة الدراسة وخطوات بحثها ، **والمحور الثانى :** استراتيجية التدريس التبادلي ومهارات الابداع اللغوى والذكاء الوجدانى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ، **والمحور الثالث :** بناء مواد وأدوات الدراسة وتطبيقها ، **والمحور الرابع :** نتائج الدراسة وتفسيرها وتحليلها وتوصياتها ومقترحاتها . وفيما يلى بيان بتلك المحاور:

**المحور الأول :** مشكلة الدراسة وخطوات بحثها .

#### ١- المقدمة :

توجب التطورات المتلاحقة للمعرفة لضرورة تدريس التفكير والاهتمام بتنمية أساليبه وعملياته فى النظم التعليمية ؛ لإنماء المتعلم ومهاراته ومعلوماته ؛ ليكون قادرا على مسايرة التطور والتغير بإيجابية ، ويكون عاملا مهما فى إحداثه ، ودور التربية الحقيقى هو إعداد متعلم قادر على مواكبة التغير المعرفى السريع واستيعابه فى مجال تخصصه ، وتزويد المتعلم بمصادر المعرفة المتاحة وتوظيفه فى عمليتى التعليم والتعلم .

" والتفكير قوة متجددة لبقاء الفرد والمجتمع معا فى عالم اليوم والغد ، وذلك لأن الفرد مهما بلغت طاقته ، لا يستطيع فى ظل ثورة المعلومات أن يسيطر إلا على جزء يسير جدا من هذا الكم الهائل من المعلومات التى تتدفق عبر وسائل الاتصال المختلفة، وإذا كانت المعارف مهمة إلا أنها تصبح قديمة مع مرور الوقت ، على عكس مهارات التفكير التى تبقى جديدة أبدا ، ومن ثم تظل مهارات التفكير بمثابة أدوات يحتاجها الفرد للتعامل بفعالية مع أى نوع من المعلومات ( فتحى جروان ١٩٩٩ ، ١٥ : ١٦ ) .

" ويتفق معظم الباحثين والمهتمين بشئون الثقافة العامة ومناهجها على أن تعليم التفكير ومهاراته أمر إلزامى علينا القيام به ، وأخذُه بعين الاعتبار ، وذلك من خلال

محتوى ما تتضمنه من مهارات مباشرة أو غير مباشرة ، عقلية كانت أم جسمية ، وجدانية أم عملية (عواطف النبوى ، وجيه المرسى ، ٢٠٠٦ ، ٤٠٢ ) .

" لقد أصبح تعلم مهارات التفكير فى عصرنا الحاضر أكثر إلحاحا ، نتيجة التحديات التى تفرضها تكنولوجيا المعلومات فى شتى مناحى الحياة ، وربما كان النجاح فى مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفى بقدر ما يعتمد على كيفية استخدام المعرفة وتطبيقها.

واللغة العربية تعد مجالا خصبا لتنمية مهارات التفكير بشكل عام ، وخاصة الإبداعى منه ، حيث إن هذا النوع من التفكير يتفق مع طبيعة اللغة العربية ، وهذا ما تبنته الكثير من الدراسات ، حيث أثبتت بعض الدراسات أن الإبداع أو الابتكار يرتبط ارتباطا جوهريا باللغة بصفة عامة واللغة العربية بصفة خاصة، وقد أمكن قياسه فيها من خلال قدرة المتعلم على الإنتاج اللغوى من مفردات وتراكيب وجمل تعبر عن أفكار ومعان جديدة وتتشأ بينها علاقات تتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة ، أى أن هناك علاقة قوية بين اللغة العربية والإبداع ( ممدوح عبد المنعم الكنائى، ١٩٨٨ ) ( حسن أحمد حسن مسلم ، ١٩٩٤ ) ( أبو الذهب البدرى ، ١٩٩٨ ) ( آمال إسماعيل حسن ٢٠٠٨ ) .

من أجل ذلك ينبغى اتباع أساليب واستراتيجيات تدريسية معاصرة للانتقال بتعليم اللغة العربية من الصورة التقليدية إلى صورة حديثة تهدف للارتقاء بالتفكير وتنظيم أفكار التلاميذ بصورة عملية للمحتوى الأكاديمى ، وتجعل المتعلم إيجابيا فى العملية التعليمية " حيث تعد فكرة تدريس التفكير مطلبا أساسيا للتربية ، ليصبح المتعلم مشاركا فى عمليات التفكير من خلال المناقشات الجماعية والتفكير الاستدلالي واتخاذ القرارات ؛ للوصول لحل المشكلات (فايزة أحمد محمد حماد ، ٢٠٠٩ ، ٣٠٠ ) .

وتعد إستراتيجية التدريس التبادلي إحدى الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التى طرحت نفسها فى المجال التربوى ، واتجاهها تربويا حديثا يقوم على أساس تصميم مواقف تعليمية فى صورة مجموعات متعاونة لتتأخر من خلالها التلاميذ وتحت إشراف المعلم

وارشاده لهم ، وتفعيل دور كل من المعلم والمتعلم معا فى العملية التعليمية ، حيث يصبح التلميذ مفكرا ، ومندمجا فى البحث عن حلول للمشكلة بصورة موجهة ، فهى تنمى لديهم المهارات الذاتية ، وتدعم الثقة بالذات والقدرة على ضبط التفكير ، كما تزيد من دافعيتهم للتعلم وممارسة أنشطة الاستقراء والاستقصاء والاستنباط والاكتشاف ، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات منها (دراسة بوتوملى أوسبورن **Bottomley, D.D Sborn, Livre 1993** ، مارشاشابمان **Marcha Chapman 1997** صفاء إبراهيم 1998 ، جينيفز وهيلينا **Jennifer R. Seymour, Helena P. osanba 2003** رضا الأدم 2004 ، محمد قاسم 2005 ، ماجد عيسى 2007 ، حافظ عيسوى 2007 .

من خلال ما سبق أثبتت الدراسات أن هذه الاستراتيجية تساعد فى تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، ويمكن أن تستخدم هذه الاستراتيجية فى مراحل متعددة من التعليم ( ابتدائي، إعدادى ، ثانوى ) .

وتمر إستراتيجية التدريس التبادلي بأربعة مراحل هي: ( التلخيص ، توليد الأسئلة ، التوضيح ، التوقع ، ولكى تحقق تلك الإستراتيجية فعالية فى التدريس يجب أن يتم اختبار كل مرحلة فرعية من مراحل تدريسها ، بوصفها وسيلة لمساعدة المتعلمين للوصول لمعنى موضوع الدرس ، وأن يتم مراقبة الأداءات للمتعلمين ؛ للتأكد من فهم موضوع الدرس بدرجة كافية .

وهذه الإستراتيجية من ضمن مزاياها كما أشارعلى أحمد الجمل إلى أنها :

\* تنمى لدى المتعلمين القدرة على التلخيص واستخلاص المفاهيم الرئيسة من النص المراد دراسته .

\* تنمى القدرة على الفهم القرائى خاصة لدى المتعلمين ذوى القدرة المنخفضة فى الفهم القرائى والمبتدئين فى تعلم القراءة.

\* تشجع المتعلمين الخجولين فى أنشطة التدريس التبادلي .

\* تزيد من التحصيل الدراسى .

\* تتناسب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، ( على أحمد الجمل ، ٢٠٠٥ ، ١٠ )

لذا فإن هذه الاستراتيجيات تبدو ملائمة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، فهؤلاء يعانون من انخفاض في التحصيل على الرغم من تمتعهم بالقدرات والإمكانات العقلية .

وأن هناك خصائص تميز هذه الفئة من أهمها : انخفاض الأداء الفعلي عن الأداء المتوقع في ضوء قدراته العقلية وعدم قدرته على التخطيط والتنظيم واختيار الاستراتيجيات الملائمة التي تساعد على التعلم أو الفشل في استخدام تلك الاستراتيجيات رغم توافرها ، والقصور في مراقبة الذات والفشل في اكتشاف الأخطاء وتصحيحها ، أو تقويم المهام التي انتهى منها ( أحمد عواد ، ٢٠٠٠ ، ١٠٣ ) .

وعلى الرغم من أن هؤلاء لا يعانون من نقص في الذكاء ، بل قد يكونوا موهوبين عقليا ، فقد أكدت الدراسات أنهم يعانون من قصور في التخطيط وقصور في المهارات وقصور في عملية التعلم والفهم ، أي أنهم يعانون قصورا في الطرق والخطط التي تساعد على تعلم أفضل، ويجب أن يهدف التدريس لمثل هؤلاء التلاميذ إلى الاستقلالية في التعلم ( محمد مرسى ، ١٩٩٥ ، ٨٠ ) ، كما أكدت الدراسات على ضرورة دمجهم ضمن الفصول ؛ حتى تزداد دافعتهم للتعلم وتحسين تحصيلهم الدراسي ( اسكروجس ومستربير Seruggs, T.E. & Mastropieri ، ١٩٩٣ ، ١٣ : ١٦ ) ، وأن يتطوروا اجتماعيا وعقليا من خلال الاتصال والتفاعل مع الآخرين ( محمد صديق ، ١٩٩٥ ، ٨٠ ) من كل ذلك يتضح أن هذه الإستراتيجية قد تبدو مناسبة لمثل هؤلاء المتعلمين الذين يعانون من صعوبات في التعلم .

ومادة اللغة العربية تعتبر من أكثر المواد الدراسية فائدة وقيمة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ؛ لأنها توسع خبراتهم المحدودة وتمدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لحياتهم ، وتنمي لديهم مهارات الإبداع اللغوي ، فاللغة أداة التفكير ، فنحن نصوغ نتائج تفكيرنا من خلال قضايا نعتقد في صحتها أو قضايا نعتقد في خطئها صياغة لفظية منطوقة أو مكتوبة .

وبما أن الحالة الوجدانية يمكن أن تؤثر في تفكيرنا، ومن ثم يمكن أن تؤثر في العمليات المعرفية للفرد، فلا بد من الوعي بالعمليات المعرفية والوجدانية والأدائية لتيسير الأداء المتوقع ( منى حسن ، ٢٠٠٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ) .

وعلى هذا فإن الذكاء الوجداني يهتم بفهم الفرد لنفسه وعلاقاته الاجتماعية وتوافقه مع الظروف المحيطة من شأنه زيادة قدرة هؤلاء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على النجاح في الحياة .

مما سبق يتضح أن استخدام استراتيجية التدريس التبادلي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يمكن أن تؤدي إلى زيادة التحصيل وتنمية مهارات الإبداع اللغوي وكذلك زيادة الذكاء الوجداني ، ومن ثم فإن البحث الحالي يحاول استخدام هذه الإستراتيجية لهذه الفئة لتنمية هذه المتغيرات في مادة اللغة العربية .

## ٢- الإحساس بالمشكلة :

تكمن مشكلة الدراسة الحالية في أن الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في المدارس أغلبها لا يساعد في تنمية مهارات التفكير وخاصة التفكير الإبداعي في اللغة العربية ، حيث إن هذه الاستراتيجيات أغلبها تقليدية تأقينية تؤكد الحفظ والاستظهار للمعلومات بدون فهمها والتعمق في التفكير فيها ؛ لذا فإنه كان ضروريا البحث عن استراتيجيات جديدة للتصدي لمثل ذلك، وللتأكد من ذلك فإن الباحث بحكم إشرافه العام على التدريب الميداني بالكلية فإنه قام بالإطلاع على دفاتر التحضير ، حيث لاحظ اهتمامهم بالأمر الظاهرة من أفرع المادة كهدف عام دون الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الإبداعي في المحتوى اللغوي الذي يدرس لهم ، بالإضافة إلى استخدامهم طرقا تقليدية في التدريس لا تتناسب مع تنمية مهارات التفكير ، فاهتمامهم كان يدور حول تدريس المنهج في فترة زمنية محددة غير عابئين بالطرق التي تنمي الإبداع والذكاء لدى التلاميذ وخاصة في المرحلة الإعدادية ، تلك المرحلة التي تحدد مستوى التلاميذ في المراحل التعليمية العليا ؛ مما يؤدي إلى جمودهم تجاه تعليم اللغة العربية.

ولدعم هذا الإحساس قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على بعض تلاميذ الصف الأول الإعدادي نوى صعوبات التعلم بلغ قوامها ( ٤٠ ) تلميذا وتم من خلال هذه الدراسة عرض قضية لغوية لهؤلاء التلاميذ تلاها عدد من الأسئلة التي تستهدف تحديد بعض مهارات الإبداع اللغوي والتحصيل لديهم (ملحق ١) .

وقد اتضح من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية أن هناك ضعفا بل قصورا شديدا لدى هؤلاء التلاميذ في هذه المهارات .

بجانب ذلك فإن الباحث قام باستطلاع رأى مجموعة من معلمى اللغة العربية والموجهين فى هذه المرحلة ، وذلك من خلال توجيه بعض الأسئلة الخاصة بمهارات الإبداع اللغوي وإستراتيجية التدريس التبادلي ، وكانت المفاجأة المخجلة أنهم أكدوا من خلال إجاباتهم عدم معرفة معظمهم لهذه المهارات ولهذا الإستراتيجية التدريسية ، وقد برروا ذلك بكثرة الأعباء الملقاة على عواتقهم ، وعدم توافر الوقت لاستخدام طرائق تدريسية حديثة ( ملحق ٢ ) .

كما أن المشكلة أساسا وقبل كل شيء تتحدد فى وجود فئة من التلاميذ نوى صعوبات التعلم فى الصفوف الدراسية العادية بمدارسنا وتدنى مستوى تحصيلهم وعدم قدرتهم على التفاعل مع الآخرين ، على الرغم من أنهم لا يعانون من نقص فى ذكائهم ، بل قد يكونوا موهوبين ، وحاجة هذه الفئة إلى المساعدة والاهتمام ، كل ذلك حدا بالباحث إلى أهمية التصدى لهذه المشكلة باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي التى أثبتت فاعلتها فى كثير من الدراسات التى تمت فى اللغة العربية وفى غيرها ومنها دراسة : محمد علاء الدين حلمي (٢٠٠١) ، رضا أحمد حافظ ، ( ٢٠٠٤ ) ، حافظ حبنى شعبان ، ( ٢٠٠٧ ) ، ماجد محمد عثمان ، ( ٢٠٠٧ ) ، طاهر محمود محمد (٢٠٠٨) ، محمود عبد اللطيف محمود ( ٢٠٠٩ ) ، عمرو كمال أحمد محمد ، ( ٢٠٠٩ ) ، ، وعلى حد علم الباحث لا توجد دراسات استخدمت هذه الإستراتيجية فى تنمية مهارات الابداع اللغوي والذكاء العاطفي لدى فئة التلاميذ نوى صعوبات التعلم لذا جاءت فكرة هذا البحث .



## ٣- تحديد المشكلة :

تأسيساً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في ضعف تلاميذ الصف الأول الإعدادي في الإبداع اللغوي والذكاء الوجداني، وتدني مستواهم في مهارات كل ذلك ، وفي التحصيل بصفة عامة ، حيث إنهم من ذوي صعوبات التعلم، ويرجع ذلك إلى أن تعليمهم قد تم وفقاً لطرائق تقليدية لا تركز إلا على الحفظ والتلقين والاستظهار ؛ لذا فإن هذا البحث يأتي كمحاولة لاستخدام استراتيجية التدريس التبادلي في اللغة العربية لتنمية هذه المتغيرات لدى هؤلاء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

## ٤- أسئلة الدراسة :

يمكن صياغة المشكلة السابقة في السؤال الرئيس التالي :

- ما فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في زيادة التحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي اللغوي والذكاء الوجداني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما مهارات الإبداع اللغوي اللازمة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم ؟

٢- كيف يمكن صياغة وحدة من مقرر اللغة العربية للصف الأول الإعدادي وفقاً لإستراتيجية التدريس التبادلي ؟

٣- ما فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف الاول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم ؟

٤- ما فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في زيادة مهارات الإبداع اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم

٥- ما فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم ؟

٦- هل هناك علاقة ارتباطية بين تنمية الذكاء الوجداني والإبداع اللغوي والتحصيل لدى هؤلاء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ؟

٥- أهداف الدراسة :

١- تحديد مهارات الإبداع اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم .

٢- الكشف عن فاعلية وحدة في مقرر اللغة العربية مصوغة باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التحصيل والابداع اللغوي والذكاء الوجداني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم .

٣- بيان ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين مستوى التحصيل والابداع اللغوي والذكاء الوجداني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم .

٦- حدود الدراسة :

تلتزم الدراسة الحالية بالحدود الآتية :

١- مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم .

٢- وحدة مختارة ( تعرف حقوقك ) مصوغة وفقا لإستراتيجية التدريس التبادلي

٣- اختبار تحصيلي يقيس مستويات التذكر الفهم التطبيق .

٤- اختبار الابداع اللغوي لدى هؤلاء التلاميذ .

٥- مقياس الذكاء الوجداني لدى هؤلاء التلاميذ

٧- مصطلحات الدراسة :

\* التدريس التبادلي :

بعد اطلاع الباحث على الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات التي تناولت تعريف

التدريس التبادلي أمكن التوصل إلى التعريف الإجرائي التالي :

أسلوب تدريس يقوم على المشاركة الإيجابية للمتعلم والتفاعل بينه وبين المعلم وأقرانه بعضهم البعض في إطار أربع مراحل متكاملة ومتتابعة :

١- مرحلة التلخيص ٢- توليد الأسئلة ٣- التوضيح ٤- التوقع .

\* التفكير الابداعي اللغوي :

نشاط عقلي ووجداني هادف لإيجاد أكبر عدد من الأفكار المتنوعة والمختلفة والجديدة وغير الشائعة حول موضوع أو مشكلة لغوية معينة .

\* التلاميذ ذوو صعوبات التعلم :

تلاميذ يعانون من حالة قصور أو عجز في إحدى المهارات أو العمليات النفسية أو العقلية أو تأخر في النمو يجعلهم غير قادرين على أداء المهمة الموكلة لهم القيام بها ( قراءة ، كتابة ، تفكير ، ابداع ، ... إلخ ) على الرغم من أن مستوى ذكائهم يقع في المتوسط أو فوق المتوسط ، بل قد يكونوا موهوبين في بعض المواقف .

\* التحصيل :

هو مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة اللغة العربية ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي ومنتصفه أو في الاختبارات الموضوعية .

\* الذكاء الوجداني :

عبارة عن مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية التي تمكن الشخص من تفهم مشاعر وانفعالات الآخرين ، ومن ثم يكون أكثر قدرة على ترشيد حياته النفسية والاجتماعية انطلاقاً من هذه المهارات .

٨- أدوات الدراسة :

١- قائمة بمهارات الإبداع اللغوي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم .

٢- أوراق عمل التلاميذ في الوحدة المختارة ( تعرف حقوقك ) ، وفقا لإستراتيجية التدريس التبادلي .

٣- دليل المعلم في الوحدة المختارة وفقا لاستراتيجية التدريس التبادلي .

٤- اختبار تحصيلي في الوحدة المختارة عند مستويات ( تذكر ، فهم ، تطبيق ) .

٥- مقياس في مهارات الإبداع اللغوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوى صعوبات التعلم.

٦- مقياس الذكاء الوجداني في أبعاد (المهارات الاجتماعية ، تحقيق الذات ، الوعي بانفعالات الآخرين ) .

٩- خطوات الدراسة وإجراءاتها :

سارت الدراسة الحالية في الخطوات التالية :

أ- تحديد الأسس النظرية التي يركز عليها هذا البحث ، و ذلك من خلال دراسة :

- الأدبيات والكتابات والدراسات التي تناولت التدريس التبادلي ، من حيث أهميته ، وميزاته ، وخطوات تنفيذه في تدريس موضوعات اللغة العربية .

- الأدبيات والكتابات والدراسات التي تناولت الإبداع اللغوي ومهاراته وكيفية تدريسه وتميمته لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم .

- الأدبيات والكتابات والدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني ومهاراته وأهميته وخاصة للمتعلمين الذين يعانون من صعوبات في تعلمهم .

- الأدبيات والكتابات التي تناولت صعوبات التعلم من حيث : مفهومه ، مجالاته ومؤشراته ، تصنيفاته ، الخصائص الأكاديمية والذهنية والاجتماعية والنفسية لذوى صعوبات التعلم .

ب- إعداد أدوات ومواد الدراسة ، والتي تشتمل على :

- قائمه مهارات الإبداع اللغوي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوى صعوبات التعلم.

- أوراق عمل التلميذ في الوحدة المصوغة وفقا لإستراتيجية التدريس التبادلي وفي ضوء القائمة السابقة .
- دليل المعلم لتدريس الوحدة المختارة والمصوغة وفقا لإستراتيجية التدريس التبادلي.
- الاختبار التحصيلي وفق المستويات الثلاثة الأولى ، واختبار الإبداع اللغوي ، ومقياس الذكاء الوجداني .
- عرض هذه المواد والأدوات على السادة المحكمين وإجراء التعديلات حسب آرائهم .
- تطبيق أدوات البحث على مجموعة استطلاعية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي نوى صعوبات التعلم غير المجموعة التجريبية لحساب الزمن ، الصدق والثبات، معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبارات .
- ج- قياس فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في زيادة التحصيل لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي نوى صعوبات التعلم .
- بناء اختبار التحصيل في الوحدة المختارة والتأكد من صدقه وثباته .
- اختيار عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي نوى صعوبات التعلم وتقسيمها إلى مجموعتين : إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .
- تطبيق الاختبار على المجموعتين قبلها .
- تدريس الوحدة المختارة للمجموعة التجريبية وفقا لاستراتيجية التدريس التبادلي .
- تطبيق الاختبار على المجموعتين بعديا .
- استخراج النتائج وتحليلها وتفسيرها .
- د- قياس فاعلية استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية مهارات الإبداع اللغوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي نوى صعوبات التعلم .تم ذلك من خلال :
- بناء اختبار الإبداع اللغوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي نوى صعوبات التعلم .
- اختيار عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتقسيمها إلى مجموعتين : إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية .
- تطبيق الاختبار على المجموعتين قبلها .

- تدريس الوحدة المختارة وفقا لاستراتيجيات التدريس التبادلي .
  - تطبيق الاختبار على المجموعتين بعديا .
  - استخراج النتائج وتحليلها وتفسيرها .
  - و- قياس فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي فى تنمية مهارات الذكاء الوجدانى لتلاميذ الصف الأول الإعدادى ذوى صعوبات التعلم ، تم ذلك من خلال :
    - بناء مقياس الذكاء الوجدانى لتلاميذ الصف الأول الإعدادى ذوى صعوبات التعلم .
    - اختيار عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى وتقسيمها إلى مجموعتين : إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية .
    - تطبيق المقياس على المجموعتين قبليا .
    - تدريس الوحدة المختارة وفقا لاستراتيجيات التدريس التبادلي.
    - تطبيق المقياس على المجموعتين بعديا .
    - استخراج النتائج وتحليلها وتفسيرها .
  - ى- تقديم التوصيات والمقترحات .
- ٩- فروض الدراسة :

تحاول الدراسة الحالية التحقق من صدق الفروض الرئيسة التالية :

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الابداع اللغوى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس الذكاء الوجدانى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

٤- توجد علاقة ارتباطية بين مستوى التحصيل ومهارات الإبداع اللغوي والذكاء الوجداني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم .

١٠- أهمية الدراسة :

قد تفيد الدراسة الحالية ما يلي :

أ - **مخطى المناهج ومطورها** : حيث تقدم الدراسة الحالية نموذجاً تدريسياً إستراتيجياً حديثة أثبتت فعاليتها فى كثير من الدراسات المتعلقة باللغة العربية وبغيرها من المجالات الأخرى ؛ مما يساعد فى تطوير مناهج تعليم اللغة العربية وخاصة لذوى الاحتياجات الخاصة .

ب- **المعلمين** : حيث تقدم الدراسة إستراتيجية تدريسية حديثة وقائمة بمهارات الإبداع اللغوي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ؛ مما يساعد المعلمين على تطوير تدريسهم للغة العربية وخاصة فى الصف الأول الإعدادي .

ج- **التلاميذ** : تنمى الدراسة الحالية مهارات الإبداع اللغوي والذكاء الوجداني والتحصيل للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم

د- **الباحثين** : تفتح الدراسة الحالية مجالاً لبحوث أخرى حول مداخل تدريسية حديثة وأثرها على تنمية مهارات الإبداع والنقد والابتكار فى مجال اللغة العربية .

- كما أنها توجه نظر الباحثين إلى فئة من ذوى الاحتياجات الخاصة ، لم تنل حظها من البحث وخاصة فى مجال اللغة العربية وهى فئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

- توجه نظر الباحثين أيضاً ، وخاصة فى مجال اللغة العربية إلى ضرورة الجمع بين التدريس التبادلي والإبداع اللغوي والذكاء الوجداني .

كان ما سبق كان استعراضاً للمحور الأول من الدراسة الحالية ، وفيما يلي تعرض الدراسة للمحور الثانى وهو التدريس التبادلي والإبداع اللغوي والذكاء الوجداني للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

## المحور الثاني : الإطار النظري للدراسة

أولاً : التدريس التبادلي :

توجد عدة تعريفات مختلفة لإستراتيجية التدريس التبادلي ، فيعرفه براون **Brown** و **A, Capion, J** ، ١٩٩٢ م على أنه أنشطة تعليمية تكون في صورة حوار بين المعلم والتلاميذ أو بين أقرانهم ، بحيث يتبادلون الأدوار طبقاً للإستراتيجيات الفرعية المتضمنة به (التوقع ، التساؤل ، التوضيح ، التلخيص ) لفهم المادة المقروءة والتحكم في هذا الفهم عن طريق مراقبته وضبط عملياته " ، كما يعرف بأنه أسلوب تدريس قائم على العرض من قبل المعلمين والطلاب بمشاركة أربع إستراتيجيات يستخدمها الطالب ، وهي حسن فهم النص ، والتشكيل ، والتوضيح والتلخيص ( هوت ، **Huitt** ، ٢٠٠٦ ، ١٠ ) ويعرفه على أحمد الجمل بأنه : نشاط تعليمي قائم على الحوار المتبادل بين المعلم والمتعلم ، أو بين الطلاب بعضهم البعض يجرأ فيه الدرس المراد دراسته إلى فقرات أو أجزاء ؛ بهدف الوصول إلى فهمه فهما جيداً ( على أحمد الجمل ، ٢٠٠٥ ، ٨ ) .

وعلى ذلك تعرف الدراسة الحالية التدريس التبادلي بأنه إستراتيجية تفاعلية قائمة على الحوار المخطط بين المعلم والطلاب ثم بين الطلاب وبعضهم البعض ، بحيث يتم تبادل الأدوار ومسئولية قيادة المناقشات، بهدف زيادة التحصيل ، وتنمية مهارات الإبداع اللغوي والذكاء الوجداني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوى صعوبات التعلم ، وذلك في إطار أربع إستراتيجيات فرعية هي : التوقع ، طرح الاسئلة ، التوضيح ، التلخيص وفيما يلي تعرض الدراسة للإستراتيجيات الفرعية الأربعة المستخدمة في التدريس التبادلي :

## ١- إستراتيجية التلخيص :

يتم في هذه الاستراتيجية تلخيص التلاميذ للدرس بعد قراءته جيداً ، ثم تحديد الأفكار الرئيسة وتجزئتها إلى أفكار فرعية ، وإعادة صياغة الدرس بأسلوبهم وربط وتكامل المعلومات المهمة من خلال تنظيم ، وإدراك العلاقات فيما بينها ؛ مما يؤدي إلى



تركيز التلاميذ على النقاط الرئيسة وبلورتها في أذهانهم ، ولفت انتباههم إلى الجمل المفتوحة وكتابة الملاحظات المهمة.

## ٢- استراتيجية التوقع :

يعد التوقع شيئاً مألوفاً بالنسبة لمعظم الطلاب ، حيث يقومون به بشكل منظم في عملية عقلية تهدف إلى تخمين ما سوف يأتي لاحقاً في النص من خلال استئارة خبراتهم السابقة مما يدعم استمرارهم في القراءة لتأكيد صدق تخمينهم .

ويرتبط بناء التوقعات بقدرة الطلاب على إيجاد القرائن الدالة بشأن ما سيأتي لاحقاً في النص بناء على خلفيته المعرفية ، وبالتالي تقديم توقعات أكثر دلالة ويسراً في تذكرها ، كما يتيح ذلك قدرة على التفكير في طبيعة المحتوى المتعلم أو المخطط تعلمه .

وتحتاج إستراتيجية التوقع من الطالب وضع تصور عما سيناقشه المؤلف في الخطوة التالية من النص الأمر الذي يوفر هدفاً أمام الطالب، ويضمن تركيزه أثناء القراءة لمحاولة تأكيد أو دحض هذه التصورات، كما تمكن هذه الإستراتيجية الطالب من عملية استخدام تنظيم النص عندما يتعلم ويدرك أن العناوين الرئيسة والفرعية ، والأسئلة المتضمنة وسائل مفيدة لتوقع ما يدور حول المحتوى .

ومن غير المهم صحة أو خطأ التوقع ، ولكن المهم هو عملية تهيئة ذهن لنقد المقروء وتقييمه من خلال استدعاء المعلومات والخبرات السابقة ؛ لإصدار الحكم على النص في ضوء القرائن المتاحة وفي إطار موافقة الأقران . ( محمد علاء الدين حلمي ، ٢٠٠١ ، ٣٩ - ٤٠) رضا أحمد حافظ ، ٢٠٠٥ ، ١٠٠ - ١١) (حسن محمود حسن على، ٢٠٠٤ ، ٩٠) .

## ٣- استراتيجية طرح الاسئلة:

في هذه الاستراتيجية ينتقل المتعلم إلى مرحلة أعلى في فهم أنشطة الدرس وتحديد المعلومات التي لها مغزى كاف ، ووصفها في صورة سؤال يختبرون أنفسهم للتأكد من القدرة على الإجابة عن الأسئلة ، والهدف من هذه المرحلة توضيح المعنى في أذهان

التلميذ، والتأمل في أفكار وعناصر الدرس، ومساعدة التلاميذ على التفكير أثناء قراءة الدرس وتتطلب هذه المرحلة سؤالاً معداً بطريقة جيدة، حيث يوجه التلميذ أسئلة للمعلم يجيب عنها، كما أن المعلم يوجه أسئلة للتلاميذ، ولكن تكون ذات مستوى أعلى من أسئلتهم لفهم ومعالجة الدرس. (فايزة أحمد محمد حمادة، ٢٠٠٩، ٣٠٧).

#### ٤- استراتيجيات التوضيح :

تدعم إستراتيجية التوضيح مراقبة الفهم، وذلك بمتابعة ظهور صعوبات على مستوى الكلمات والعبارات أو المصطلحات التي يصعب فهمها، أو غير المألوفة أو تلك التي يتم تفسيرها بشكل خاطئ.

وتسمح هذه الإستراتيجية الفرعية للتلميذ بالتوقف والتفكير لتمييز المعلومات الضرورية لفهم النص اعتماداً على الآخرين في المجموعة؛ لكي يساعدهم على فهم النقاط الرئيسية، وكذلك قراءة النص للعثور على القرائن السياقية للحصول على معنى (حسن حسين زيتون، ٢٠٠٣، ٢٢٤).

وعندما يفشل التلميذ في استخراج المعنى تطلب المساعدة الخارجية من المعلم، وعليه فإن مراقبة الفهم المتبادل بين التلاميذ يجعلهم ينتقلون من مجرد قراءة المهارة أو النص إلى إجراء عمليات التفكير الجامعية في مضمون تلك المهارة التي يقرءونها، ومن ثم إزالة أي حواجز تعيق الفهم مع توفير سبل لإصلاحه وتحسينه، ومن ثم فإن التوضيح يقتضى تقويماً ناقداً للمحتوى (على راشد، ٢٠٠٦، ٧٤).

من العرض السابق للاستراتيجيات الفرعية للتدريس التبادلي، نلاحظ أن التدريس التبادلي يساعد على التفاعل الإيجابي للمتعلم وممارسة الأنشطة المختلفة؛ مما يؤدي إلى فهم الدرس وتنمية التفكير لديهم وزيادة التحصيل، وذلك لما تتميز به مراحل الإستراتيجية من تنوع عناصر مختلفة المناقشات والاستفتاءات والتفكير، وما وراء التفكير، كما أن التدريس التبادلي يستند على أن التلميذ يقرأ الدرس بنفسه عدة مرات وتدور المناقشات بين أفراد المجموعات، وكل تلميذ له دوره الإيجابي ومسئوليته في

إدارة حوار المناقشات بتوجيهات وارشادات من المعلم خلال مراحل إستراتيجية التدريس التبادلي .

ويتغير دور كل من المعلم والمتعلم أثناء استخدام التدريس التبادلي عن الطريقة التقليدية التى تعتمد على جهد المعلم فقط من مناقشات وتوجيه أسئلة وتوضيح نقاط الصعوبة ، ولكن التدريس التبادلي يتطلب عمليات عقلية من المعلم والمتعلم أثناء ممارسة مراحل الشرح والتوضيح وتقويم الدلائل والمناقشات وتوجيه الأسئلة، كما يتبادل كل من المعلم والمتعلم أدوارا مهمة فى قيادة الحوار بين المجموعات داخل الفصل من خلال توضيح المعلم لمراحل الإستراتيجية، ثم يقوم المتعلم بذلك الدور ، ولكن مع التأكيد على أنه لا يجب استخدام الإستراتيجية بنفس الترتيب والتتابع فى كل درس ، بل تختلف من درس إلى آخر .

#### - شروط نجاح استراتيجيات التدريس التبادلي :

- ذكر على الجمل جملة من العوامل اللازمة لتفعيل التدريس التبادلي، وقد أجملت ذلك فى ست نقاط رئيسة هى كالتالى :
- ١- المعلمون المتميزون يأخذوا كفايتهم من الوقت ، بحيث يفهمون كل استراتيجيات
  - ٢- يتم دمج التدريس التبادلي داخل ورشة عمل يومية أو أسبوعية .
  - ٣- يطلب المعلم من الطلاب أن يطبقوا كل إستراتيجية على نصوص مختلفة وفقا لمستوياتها.
  - ٤- يراعى المعلم تنوع حجم المجموعات عند تطبيق الاستراتيجيات.
  - ٥- يقوم المعلم بالتخلي التدريجى عن مسئولية قيادة المناقشات ونقلها إلى الطلاب
  - ٦- موازنة التكاليف المطلوبة من الطلاب مع قدراتهم لتحقيق أعلى معدلات كفاءة فى الأداء. ( على الجمل : ٢٠٠٥ ، ٣٣٢ ) .

## - إجراءات استراتيجية التدريس التبادلي :

يمكن تحديد الخطوات الإجرائية لتطبيق استراتيجية التدريس التبادلي داخل حجرة الدراسة ، في خمس خطوات أساسية هي كالاتي : ( عطية العمرى ، ٢٠٠٨ ، ٢-٣ )  
( هيند كينثيا Hynd, Cynthia-R ، ١٩٩٩ ، ١٩ )

١- الخطوة الاولى : وفيها يقوم المعلم بتقديم شرح واف مع عرض نماذج للاستراتيجيات الأربع وكيفية استخدامها .

٢- الخطوة الثانية : يبدأ فيها المعلم بتدريب الطلاب على الاستراتيجيات الأربعة ، وذلك من خلال التدريب الموجه والتغذية المرتدة من قبل المعلم .

٣- الخطوة الثالثة : يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، حيث يقوم المعلم المناقشات المرتبطة بالنص ، والاستمرار في تقديم النماذج التوضيحية ، ثم يبدأ بعد ذلك في نقل قيادة المناقشات للطلاب مع توفير التغذية المرتدة المناسبة .

٤- الخطوة الرابعة : يتولى الطلاب قيادة المناقشات من خلال مجموعات صغيرة يتفاعلون من خلالها مع أقرانهم ، ويتحرك المعلم بين المجموعات كميستر للتعلم ؛ لتقديم الدعم والمراقبة وفقا لمتطلبات المواقف التعليمية المختلفة .

٥- الخطوة الخامسة : الطلاب يستخدمون الاستراتيجيات الأربعة على مسؤولياتهم الخاصة ، ويقدمون التغذية المرتدة لبعضهم البعض .

## - أهمية التدريس التبادلي :

يشير على أحمد الجمل ( ٢٠٠٥ ، ١٠ ) إلى أن أهمية التدريس التبادلي للتلاميذ هي:

١- يزيد من دافعية التلاميذ تجاه التعلم .

٢- يزيد من التحصيل الدراسي .

٣- ينمي قدرة التلاميذ على الحوار والمناقشة وإبداء الرأي .

٤- ينمي لدى التلاميذ القدرة على استنتاج المعلومات المهمة من الدرس والمفاهيم الرئيسية والتلخيص .

٥- يناسب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم .

ونظرا لهذه الأهمية فقد اهتمت العديد من الدراسات بإستراتيجية التدريس التبادلي لبحث فاعليتها في تعليم فنون اللغة العربية .

ثانيا : التفكير الإبداعي اللغوى : ( تعريفه - مهاراته - علاقته باللغة العربية )  
- تعريفه :

يعرفه أحمد محمد حسن صالح : بأنه القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة التي تتوافر فيها شروط معينة كالجدة والندرة " ( أحمد محمد حسن صالح ، ١٩٩٤ ، ١٤٦ ) .

ويعرفه أبو حطب وآمال صادق " بأنه فئة خاصة من سلوك حل المشكلة ولا يختلف عن غيره من أنماط التفكير إلا في نوع التأهب أو الإعداد الذى يتلقاه الفرد " ( فؤاد أبو حطب ، آمال صادق ، ١٩٩٤ ، ٦٢٧ - ٦٢٨ ) .

ويعرفه عبد الحلیم منسى " بأنه قدرة الفرد على التفكير الحر الذى يمكنه من اكتشاف والمواقف الغامضة ومن إعادة صياغة عناصر الخبرة فى أنماط جديدة عن طريق تقديم أكبر عدد ممكن من البدائل ؛ لإعادة صياغة هذه الخبرة بأساليب متجددة ومتنوعة بالحدائثة بالنسبة للفرد نفسه وللمجتمع الذى يعيش فيه ، وهذه القدرة يمكن التدريب عليها وتنميتها " ( محمود عبد الحلیم منسى ، ١٩٩١ ن ٢٣٥ ) .

ولغرض هذه الدراسة يعرف الباحث التفكير الإبداعي اللغوى بأنه : القدرة على إنتاج أكبر عدد من الافكار حول موضوع معين من الوحدة المختارة، ( تعرف حقوقك ) ، بحيث تتميز هذه الافكار بنوع من الجدية والمرونة ، وبدرجات مختلفة عند التلاميذ نوى صعوبات التعلم .

مهاراته :

للتفكير الإبداعي اللغوى مهارات متعددة وسوف نقتصر فى هذه الدراسة على المهارات المعرفية لمناسبتها لطبيعة الدراسة وهى باختصار :

١- الطلاقة :

يعرفها حمدى إسماعيل سليمان بأنها القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة فى فترة زمنية محددة لمشكلة أو لمواقف مثيرة ( حمدى إسماعيل سليمان

١٩٩٥،٤٥) وللطلاقة أنواع هي: الطلاقة اللفظية ، الطلاقة الارتباطية ، طلاقة التداوي ، الطلاقة الفكرية ، الطلاقة التعبيرية .

## ٢- المرونة :

هي القدرة على إنتاج استجابات مناسبة لمشكلة أو موقف يثير هذه الاستجابات تتسم بالتنوع والانتقال من فئة معينة من الأفكار إلى فئة أخرى " ( فوقية محمد محمد راضى ، ٢٠٠٢ ، ١١ ) ومنها المرونة التلقائية ، والمرونة الشكلية .

## ٣- الأصالة :

ويقصد بها القدرة على إنتاج أفكار جديدة غير شائعة أو مألوفة ، وتكون قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي، داخل الجماعة التي ينتمى إليها الفرد، أي كلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها " ( سيد خير الله ، ١٩٩٠ ، ٩ ) .

فى ضوء ذلك يرى الباحث أن الأصالة عبارة عن قدرة التلميذ نوى صعوبات التعلم على إنتاج حلول أو أفكار مناسبة لموضوع لغوى معين ، بحيث تتميز هذه الأفكار بالحدائثة وعدم وجودها من قبل فى فترة زمنية معينة ، وتقاس بمدى قدرة هؤلاء التلاميذ على ذكر إجابات غير شائعة فى الجماعة التي ينتمى إليها .

## علاقة اللغة العربية بالتفكير الإبداعي :

تعد اللغة من وسائل الاتصال اللغوى المهمة بين أفراد المجتمع، وهى ترتبط بالتفكير ارتباطا وثيقا من الناحية العقلية عند الإنسان ، حيث إنها أداة العقل للتفكير والفهم والاستنباط والنظر ونحوها من العمليات العقلية المتعلقة باستيعاب العلوم والمعارف ، وتطويرها نحو الأفضل ، وتطويرها لخدمة الإنسان فى مسيره نحو التفوق والازدهار .

وقد أجمع الباحثون فى حديثهم عن علاقة اللغة بالإنسان على أن هناك علاقة وثيقة بين اللغة العربية والتفكير بصفة عامة وبينها وبين التفكير الإبداعي بصفة خاصة، فهناك ارتباط وثيق بين اللغة العربية وبين مدركات الإنسان العقلية وذكائه وأمات تفكيره ، حيث تدخل اللغة فى أصل بناء الفكرة فى ذهن الإنسان دخولا عضويا رئيسا ، فاللغة سواء

كانت منطوقة يتكلم بها الإنسان أو كانت مسطورة في ألواح نقرها فهي تتعلق بتفكير الإنسان تعلقا وثيقا، فاللغة والتفكير كما صورها بعضهم شيئان مترافان يصعب الفصل بينهما في العمليات العقلية، بل ذهب بعضهم إلى أنهما عملية واحدة ، فالإنسان عندما يفكر هو في الحقيقة يتكلم ولكن بدون صوت ، فالفكر هو الكلام الذي لم يظهر كصوت، ولهذا لا يمكن للإنسان أن يحلم في منامه بلغة لا يتكلم بها ؛ مما يدل على أن اللغة تبلغ من عقل الإنسان وكيانه الفكرى مبلغا عظيما والعرب تقول في الأمثال : المرء بأصغريه " أى قلبه ولسانه " ( إبراهيم بن عبد الله الحميدان ، ٢٠٠٥ ، ٦٤ ) .

مع كل هذا فإن ما يقال في علاقة اللغة بالتفكير عند الإنسان أنها أداة التفكير عنده ، فأنماط التفكير السائدة التي يكتسبها أفراد مجتمع من المجتمعات ترتبط ارتباطا كبيرا باللغة التي يتحدثون بها ، فلا يمكن أن توجد أفكار دون كلمات ، بل إن نوع هذه الأفكار ، وطرق التعبير عنها ترتبط أيضا باللغة التي يتكلمها الأفراد ، فاللغة بهذا الفهم هي منهج الإنسان في التفكير ، وفي الوصول إلى العمليات العقلية والمدرجات الكلية ، فاللغة إذن تجربة عقلية شعورية ، يتم التعبير عنها من خلال تجربة لفظية مناسبة ، وهذا يعنى أن الألفاظ هي صور المعانى ، والقوالب التي تصب فيها من خلال التراكيب المترابطة بين الألفاظ ، بعد كون قد استقرت في ذهن الإنسان المعانى المفردة إزاء الألفاظ الدالة عليها .

#### - دراسات اهتمت بتنمية التفكير الإبداعي اللغوى والتحصيل :

نتيجة لما انتاب العملية التعليمية في كثير من الأقطار من أزمات ، أبرزها افتقار النواتج التعليمية المستهدفة ، كتنمية الإبداع اللغوى لدى المتعلمين ، وكذلك استثمار طاقات المتعلمين ، فقد اتجه العديد من الباحثين لدراسة العوامل التي قد تؤثر إيجابا وسلبا على الإبداع لدى المتعلمين ، ومن هذه العوامل : دور المعلم في تنمية الإبداع لدى تلاميذه ، ومدى استخدامه لأساليب واستراتيجيات تسهم بشكل أو بآخر في تفجير الطاقات الكامنة لدى المتعلمين ، ومن هذه الدراسات : دراسة إيونس ، Eunice, M.L., ١٩٩٠ ، دراسة بروكس ، Brroks, J., ١٩٩٠ ، دراسة رضا الادغم ١٩٩٢ ، دراسة

جودمان **Godman, B. W.**، ١٩٩٣ ، دراسة حسن احمد مسلم ١٩٩٤ ن ، دراسة محمد عبد الرعوف الشيخ ١٩٩٤ ، دراسة سمير عبد الوهاب ١٩٩٦ ، دراسة وير **Adrian wurr**، ١٩٩٨ ، دراسة أبو الذهب البدرى ١٩٩٨ ، دراسة نايل يوسف ٢٠٠١ ، دراسة محمود عبد الحافظ ٢٠٠٢ ، دراسة عبد الرزاق مختار ٢٠٠٧ ، دراسة آمال إسماعيل ٢٠٠٨ .

من جملة هذه الدراسات يتضح أهمية الإبداع ، والتحصيل لدى التلاميذ فى المراحل التعليمية المختلفة ، وأن المعلم يلعب دوراً أساسياً فى هذه التنمية من خلال استخدام وتبنى أساليب واستراتيجيات تدريسية فعالة ونشطة تساعد على إيقاظ جوانب الإبداع لدى المتعلمين ، ومن ثم التحصيل لديهم وخاصة التلاميذ ذوى صعوبات التعلم .

#### مفهوم صعوبات التعلم :

عرف جوردان **Jordan, Daler** ( ٢٠٠٠ ، ٣ ) صعوبات التعلم بأنها تطلق

على عدة مسميات منها :

- \* صعوبة تعلم مواد أكاديمية ، مثل : صعوبات القراءة ، أو صعوبات الكتابة
- \* وجود فروق فى التعلم ، وهذه الفروق تحتاج إلى سبل وأدوات ومواد لعلاجها .
- \* تشير إلى بطء فى إدراكات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم .
- \* وجود تأخر فى بعض جوانب النمو .

ويشير حسن شحاتة وزينب النجار ، ( ٢٠٠٣ ، ٢٠٥ ) إلى أن مفهوم صعوبات التعلم ، قد أخذ منحنيين : الأول لتأكيد الصعوبات النمائية والأكاديمية ، والتي تتمثل فى مجموعة متباينة من الاضطرابات ، تظهر خلال صعوبات واضحة فى اكتساب واستخدام قدرات الاستماع ، الانتباه ، والكلام ، والقراءة ، والكتابة ، وهذه الاضطرابات ناتجة عن خلل فى الجهاز العصبى المركزى ، بسبب تخلف عقلى أو تخلف حسي أو اضطرابات نفسية ، أو حرمان بيئى ثقافى أو اقتصادى .



والمنى الثانى لصعوبات التعلم : يؤكد مستوى القدرة العقلية لدى المتعلم ، حيث إن مستوى ذكائه فى حدود المتوسط ، ويعانى من ضعف فى الأداء الأكاديمى ؛ بسبب قصور نمائى فى التركيز والانتباه على موضوع معين ، وهو يتطلب طرائق تعليم خاصة ؛ حتى يتمكن من استخدام كامل قدراته العقلية الكامنة لديه "

وعرفها نبيل حافظ ( ٢٠٠٦ ، ٣ ) بأنها عبارة عن اضطراب فى العمليات العقلية أو النفسية أو الأساسية التى تشمل الانتباه والإدراك ، وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلة ، ويظهر صداه فى عدم القدرة على القراءة والكتابة ، والحساب وما يترتب عليه سواء فى المدرسة الابتدائية أساسا ، أو فيما بعد من قصور فى تعلم المواد الدراسية المختلفة .

من خلال العرض السابق لتعريفات صعوبات التعلم يمكن تعريفها بأنها : حالة قصور أو عجز فى إحدى المهارات أو العمليات النفسية أو العقلية ، أو تأخر فى النمو ؛ تجعل تلميذ الصف الأول الإعدادي الذى يعانى من صعوبات فى التعلم غير قادر على أداء المهمة الموكلة له القيام بها ( قراءة ، كتابة ، ابداع ، ... ) على الرغم من أن مستوى ذكائه يقع فى المتوسط أو فوق المتوسط .

#### مجال صعوبات التعلم ومؤشراتها :

من المؤشرات السلوكية التى تنبئ فى الفصل الدراسي تبعا لكل مجال من مجالات صعوبات التعلم ما يلى: (على سعد جاب الله وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ٦٤ )

١- التعبير الشفوى : أى المقدرة على استخدام لغة الحديث ؛ لنقل الأفكار فى مقابل اضطرابات الكلام

- المؤشرات السلوكية الدالة عليها :

١- صعوبات فى العنونة ( طرح عنوان )

٢- صعوبات فى رواية الأحداث فى تعاقبها السليم .

٣- صعوبة الانخراط فى محادثة لها معنى .

٤- صعوبة فى تعريف الكلمات التى تستخدم بصورة صحيحة فى المحادثات .

٢- فهم المادة المسموعة : المقدرة على فهم اللغة المنطوقة على مستوى يتفق مع المرحلة العمرية .

– المؤشرات السلوكية الدالة على ذلك ما يلي :

١- صعوبة في متابعة التوجيهات البسيطة والمتعددة .

٢- صعوبة في تذكر ما قاله شخص ما منذ لحظة .

٣- صعوبة في تذكر معلومات قصة تعرض عليهم

٤- صعوبة فهم الفكاهة .

٤- المهارات الأساسية في القراءة : المقدرة على تركيب الأصوات لحل لغز الكلمات المكتوبة .

– المؤشرات السلوكية الدالة عليها :

١- صعوبة في تذكر أصوات الحروف .

٢- صعوبة في تحليل الكلمات إلى أجزائها .

٣- صعوبة تعرف الكلمات دون سياق .

٤- صعوبة في التمييز بين الكلمات المتشابهة .

٥- بطء معدل سرعة القراءة .

٥ - فهم النصوص المكتوبة : ( الفهم القرائي ) المقدرة على تحليل معنى نص مكتوب وفهمه .

– المؤشرات الدالة على ذلك :

١- صعوبة في تذكر ما تم قراءته .

٢- صعوبة في سرد أحداث القصة في تعاقبها .

٣- صعوبة في الإجابة عن أسئلة تخص المادة المقروءة

٦- التعبير الكتابي ( التحريري ) : المقدرة على توصيل الأفكار كتابة باستخدام الأسلوب

المناسب في مقابل مجرد كلمات سيئة التهجي ، أو الأخطاء النحوية أو الخط الرديء .

– المؤشرات السلوكية الدالة على ذلك :

- ١- صعوبة فى ترتيب الأفكار وتنظيم النص .
- ٢- صعوبة فى استخدام أدوات الربط وغيرها .
- ٣- صعوبة فى توليد أفكار الكتابة .
- ٤- صعوبة فى تهجى الكلمات ضمن نص مكتوب فى حين يمكن تهجئها دون سياق .

خصائص ذوى صعوبات التعلم :

من خلال كل ما سبق ومن خلال الاطلاع على بعض الأدبيات التربوية فى هذا المجال يمكن ايجاز هذه الخصائص على النحو التالى :

- ١- صعوبات فى الجوانب الأكاديمية : مثل صعوبات القراءة والكتابة .
- ٢- صعوبات فى الإدراك الحسى والحركى : وتنقسم هذه الصعوبة إلى ثلاثة مجالات رئيسة هى : صعوبات فى الإدراك البصرى ، صعوبات فى الإدراك السمعى ، صعوبات فى الإدراك الحركى والتأزر العام .
- ٣- صعوبات اللغة والكلام : وهى صعوبة فى التعبير اللغوى الشفوى ، إذ تجد هؤلاء التلاميذ يتعثرون فى اختيار الكلمات المناسبة ويكررونها ، أو يستخدمون جملا منقطعة لا معنى لها أحيانا ، وربما يحذفون أو يضيفون بعض الأصوات أو الحروف أو يكررونها بصورة مشوهة أو محرفة .
- ٤- صعوبات فى عمليات التفكير : وقد يكون هؤلاء فى حاجة إلى وقت طويل لتنظيم أفكارهم قبل أن يقوموا بالإجابة ، وقد يكون لديهم القدرة على التفكير الحسى ، فى حين يعانون من ضعف فى التفكير المجرد ، وعدم القدرة على التركيز ، وعدم إعطاء الاهتمام الكافى للتفاصيل أو لمعانى الكلمات ، والقصور فى تنظيم أوقات العمل ، وعدم اتباع التعليمات أو نسيانها .
- ٥- صعوبات سلوكية :- وهى مجموعة من السلوكيات التى تتكرر فى العديد من المواقف التعليمية أو الاجتماعية ، والتى يمكن للمدرس أو الأهل ملاحظتها بدقة بعد مراقبتهم فى المواقف المتنوعة والمتكررة ومن أهمها : الحركة الزائدة والاندفاعية ، والتهور ، الافتقار

إلى التنظيم ، مع الصعوبة في فهم التعليمات ، البطء الشديد في إتمام المهمات ، عدم ثبات السلوك واطراده في المواقف المختلفة ، عدم ثبات السلوك واطراده في المواقف المختلفة . تجنب أداء المهام خوفا من الفشل .

الذكاء الوجداني ( مفهومه - أبعاده - علاقته بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ) :

من خلال الاطلاع على العديد من الأبحاث والدراسات العربية التي تتعلق بالذكاء الوجداني ( أحمد رأفت السيد ٢٠٠٥ ، رشا الديدى ٢٠٠٥ ، سحر علام ٢٠٠١ ، طالب الهنائي ٢٠٠٢ ، عادل هريدى وجبر محمد جبر ٢٠٠٣ ، عبد المنعم الدردير ٢٠٠٢ ، عثمان الخضر ٢٠٠٢ ، موسى النبهان ومحمد كمالى ٢٠٠٣ ، محمد حبشى وجاد الله جادالله ٢٠٠٤ ، وعثمان حمود الخضر ٢٠٠٦ ، إيمان صلاح الدين الشريف ٢٠٠٩ ، ومن الدراسات الاجنبية دوليز **Dulewicz, V., & Higgs, 1999** ، جولدمان **Goleman, D. 1998** ، ماير **Mayer, J. D., Salovey, P. 1997** ، استينر **Steiner, C. 1997** يمكن القول إن مفهوم الذكاء الوجداني من حيث كونه قدرة عقلية ، يعد من أكثر المفاهيم التي استأثرت بالنصيب الأوفر من اهتمام الأوساط العلمية النفسية ، وهو من المفاهيم الحديثة التي ظهرت في بداية التسعينات من القرن الماضي ، وذلك بسبب التغيرات العصرية التي تعد ثورة ودعوة في نفس الوقت نفسه للبحث عن الذات في وعيها وسط هذا الزحام الهائل من الضغوط ، والتي كان لها دورها في ضعف الوعي الذاتى وانتشار التطرف الوجداني والامية الوجدانية وضعف المهارات الاساسية للتعامل مع مجريات الحياة وارتفاع معدلات الجريمة في شتى صورها لدى كل الفئات العمرية ؛ ولذا فالكل في أمس الحاجة إلى التعليم الوجداني منذ المراحل الأولى للنمو؛ من هنا ظهر مفهوم الذكاء الوجداني كمدخل تفاعلي لتطوير العصر وسيطرة الجانب المادى على الجوانب الأخرى .

## - مفهوم الذكاء الوجداني :

باختصار هو: القدرة على تقديم نواتج إيجابية في علاقة الفرد بنفسه والآخرين ، ذلك من خلال التعرف على انفعالات الفرد والآخرين ، والنواتج الإيجابية التي تحقق النجاح لهؤلاء التلاميذ في الدراسة والعمل والحياة .

## أبعاد الذكاء الوجداني :

من خلال الدراسات السابقة ظهر أن للذكاء الوجداني خمسة أبعاد هي :

١- الوعي بالذات : وهو قدرة الفرد على إدراك حالته النفسية وتفكيره عن الحالة المزاجية الراهنة .

٢- التحكم في الانفعالات : وهو قدرة الفرد على ضبط انفعالاته المزعجة بصورة مستمرة .

٣- الدافعية الذاتية : وهو تحفيز الفرد لذاته

٤- التعاطف العقلي : وهو استحضار مشاعر الآخر لآخر نفسها إلى داخل المتعاطف ذاته .

٥- المهارات الاجتماعية ( التواصل مع الآخرين ) : وهي الكيفي التي يعبر بها الفرد عن مشاعره، ومدى نجاحه أو فشله في التعبير عن هذه المشاعر.

## - الذكاء الوجداني وعلاقته بالتعلم المدرسي والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم :

يعد التعلم الوجداني منهجا في تعليم الذات والذي يتضمن : التنمية الاجتماعية ، مهارات الحياة ، والتعلم الاجتماعي والانفعالي والذكاء الشخصي ، وبمقتضاه تحول مصطلح التعلم الوجداني إلى تعلم السلوك الوجداني ذاته ، ومن أمثاله : الوعي بالذات والتفهم للآخرين ، ومعالجة الانفعالات... الخ وهناك بعض المتعلمين يتدنى مستوى تحصيلهم بالرغم من قدرتهم العالية على الأداء ، بسبب الشك في القدرة ، والخوف من الفشل ؛ مما يجعلهم يقللون من الجهد المبذول وبالتالي يؤدي إلى صعوبة في التعلم لديهم

وتأتى أهمية الذكاء الوجدانى هنا من كونه له دور مهم وفعال فى تيسير ديناميات توليد الأفكار والموهبة والإبداع والتكيف والتعلم الفعال داخل المؤسسات التربوية .  
وهناك عدة عوامل تؤدي لتنمية الذكاء الوجدانى داخل المؤسسات التربوية وخاصة لذوى صعوبات التعلم منها :

- ١- إلقاء الضوء على الأسس الإرشادية لتقديم التعلم الاجتماعى والوجدانى داخل المؤسسة
- ٢- إلقاء الضوء على الاستعدادات للتغير ، وتحقيق ما تحتاج إليه المنظمات من حيث ( الأهداف - التوجيه الذاتى - التوقعات الايجابية ) .
- ٣- مرحلة التغير ذاتها ، والتي يتم فيها التدريب الفعلى من حيث ( تدعيم العلاقات الايجابية بين المعلم والمتعلم - التشجيع على التعلم لذاتى - تقديم التغذية الراجعة وممارستها )
- ٤- تقديم أمثلة للطرق التي تمكن المعلمين من مساندة التغير الوجدانى والإبقاء عليه وتقييمه.

وباختصار ، إن بناء الذكاء الوجدانى لأى شخص له أكبر الأثر عليه طيلة حياته ، فالعديد من الآباء والتربويين عندما انزعجوا فى الآونة الأخيرة من مستويات المشاكل التي يصادفها طلاب المدارس التي تتراوح من احترام الذات المنخفض إلى سوء استعمال المخدرات والكحول إلى الإحباط ، لجأوا بكل قوة إلى تعليم الطلاب المهارات الضرورية للذكاء الوجدانى ، وكذلك الأمر فى الشركات الكبرى التي وضعت الذكاء الوجدانى فى برامج التدريب ساعدت الموظفين وجعلتهم يتعاونون بصورة أفضل من ذى ، قبل وطورت حوافزهم ؛ مما أدى إلى زيادة الإنتاج والأرباح ، ومن هنا يجب اعتبار الذكاء الوجدانى بمكوناته وعناصره وسيلة ثالثة ، بالإضافة إلى المهارات الفنية والقدرات العقلية ( المعرفية ) عند التوظيف أو التطوير أو الترقيات أو التعليم وخاصة للطلاب ذوى صعوبات التعلم .

المحور الثالث: إعداد مواد وأدوات الدراسة :

أولاً : قائمة مهارات التفكير الإبداعي اللغوي :

اتبعت مجموعة من الخطوات عند إعداد قائمة مهارات الإبداع اللغوي المراد

تتميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم ، تشتمل على ما يلي :

١- الهدف من إعداد القائمة :

تحديد مهارات الإبداع اللغوي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم .

٢- مصادر إعداد القائمة :

استمدت هذه المصادر من الآتي :

- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في هذا الموضوع ز  
- الاطلاع على الدراسات النظرية والكتب والأدبيات والمراجع التي تناولت الإبداع اللغوي .

- استطلاع آراء الخبراء في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في المهارات المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم .

٣- القائمة في صورتها الأولية :

تم إعداد القائمة في صورتها الأولية وتضمنت خمس مهارات رئيسة انبثقت منها

(خمس وأربعون ) مهارة فرعية وروعي فيها ما يلي :

- أن تناسب طبيعة المادة .

- أن تناسب طبيعة تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم .

- أن تقاس هذه المهارات بشكل مباشر

هذا وقد تم عرض هذه المهارات على السادة المحكمين المختصين بالمناهج وطرق

تدريس اللغة العربية وعلم النفس والسادة موجهي ومعلمي اللغة العربية بوزارة التربية

والتعليم ؛ لابداء الرأى حول مدى صلاحيتها ودقتها العلمية ومناسبتها للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم .

#### ٤- صدق المحكمين :

- بالنسبة للمهارات الرئيسة التى تتمثل فى ( الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، حل المشكلات ، التفاصيل ) حظيت بنسبة اتفاق ١٠٠% مما يدل على مناسبة هذه المهارات جميعها لتلاميذ الصف الأول الإعدادى ذوى صعوبات التعلم ، وقد يرجع السبب فى ذلك إلى أهمية هذه المهارات ، فهى تثير تفكيرهم وتجعلهم متفاعلين بصورة إيجابية فى العملية التعليمية ، أما المهارات الفرعية ، فقد اختلفت نسبة اتفاق المحكمين حولها .

#### ٥- صياغة القائمة فى صورتها النهائية :

بعد إجراء التعديلات التى أشار إليها المحكمون ، سواء بحذف المهارات التى لم تصل إلى نسبة اتفاق ( ٨٠ % ) ، أم دمج أكثر من مهارة أو حذف مهارات لتكرارها مع مهارات أخرى ، تم صياغة هذه المهارات فى صورتها النهائية وقد تضمنت هذه القائمة خمس مهارات رئيسة متفرعة إلى ( ٣٢ ) مهارة فرعية ( ملحق ٣ ) .

#### ثانيا : أوراق عمل التلاميذ اللازمة لتدريس وحدة الدراسة :

يقصد بها كل نشاط يقوم به المتعلم لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للوحدة داخل الفصل وخارجه .

#### - الهدف من أوراق العمل :

نظرا لأن البحث الحالى يتناول استراتيجيات التدريس التبادلي التى تقوم على نشاط التلاميذ والتفاعل المتبادل بينهم وبين المعلم ؛ لذا كان من الضرورى إعداد أوراق عمل الوحدة ، بحيث تكون هذه الأوراق مرشدا يوجه التلاميذ إلى متابعة الأنشطة المختلفة التى يتلقونها من قبل المعلم ، حيث إن التدريس وفقا لهذه الإستراتيجية يتطلب أن يكون محتوى الدرس مقسما إلى مهام ، بحيث يشترك كل تلميذ مع زملائه فى مجموعات العمل ، وتعد أوراق العمل أحد الأركان الأساسية التى تقوم عليها عمليات التعليم فى المدارس ، على



اعتبار أنها أحد العوامل المؤثرة فى تكوين التلميذ فكريا ونفسيا من خلال تدريس اللغة العربية .

#### - كيفية إعداد أوراق العمل :

قد تم مراعاة عدة معايير عند إعداد أوراق العمل ومن أهمها :

- ١- أن تتناسب وطبيعة تلاميذ الصف الأول الإعدادي نوى صعوبات التعلم .
- ٢- أن تتناسب وطبيعة الأهداف العامة لوحدة الدراسة .
- ٣- أن تتناسب وطبيعة الأهداف السلوكية لكل درس من دروس الوحدة .
- ٤- أن تتناسب ومراحل التدريس التبادلي .
- ٥- أن تساعد التلاميذ على تنمية روح التعاون وتبادل الآراء بينهم .
- ٦- إمكانات المدرسة المتاحة .

#### - مكونات أوراق العمل وتضمنت ما يلى : ( ملحق ٤ )

- ١- صفحة بيانات بها اسم المدرسة ، الفصل اسم المجموعة ، رقم المجموعة .
- ٢- يتضمن كل درس من دروس الوحدة المختارة والمعاد صياغتها باستراتيجية التدريس التبادلي العناصر الآتية :

- عنوان الدرس ، التاريخ ، أهداف الدرس ، أنشطة تساعد التلاميذ على تأكيد خبراتهم السابقة ، مجموعة من الأنشطة والأسئلة التى تساعد التلاميذ على الإبداع مصوغة وفق إستراتيجية التدريس التبادلي .

- المهارات المراد تنميتها لدى التلاميذ تكون على هيئة أنشطة مركزة تجعل التلاميذ نوى صعوبات التعلم يتفاعلون معها .

- ترك مساحة لتسجيل النتائج والملاحظات التى يتوصلوا إليها فى ضوء استخدامهم لخطوات التدريس التبادلي .

أدوار التلاميذ فى إستراتيجية التدريس التبادلي . . . . .

- إرشادات عامة للتلاميذ قبل البدء فى تدريس الوحدة المختارة .

- تدريس الوحدة المختارة ( تعرف حقوقك ) والمعاد صياغتها وفقا لإستراتيجية التدريس التبادلي .

## رابعاً : دليل المعلم :

هو كتيب يسترشد به المعلم في تدريس وحدة دراسية معينة ، ودليل المعلم في هذا البحث يهدف إلى معاونة المعلم على تحديد الأهداف وأوجه التعليم التي يرجى تحقيقها على نحو فعال من خلال تدريس الوحدة واختيار أساليب وأنشطة التعليم والتقويم الأكثر ملاءمة ؛ للوصول بتدريس الوحدة إلى مستوى تحقيق الأهداف المرجوة من تدريسها ، وهو أيضا مرحلة وسط بين تخطيط المنهج وتنفيذه ، وفي ضوء أوراق العمل للتلاميذ وإستراتيجية التدريس التبادلي ، تم إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة المختارة وفقا للخطوات التالية :

## أولاً : محتوى الدليل : ويتضمن :

- ١- مقدمة الدليل وكيفية تنفيذه واستخدامه .
- ٢- الفلسفة التي يقوم عليها الدليل ، الهدف منه .
- ٣- خطوات تنفيذ إستراتيجية التدريس التبادلي .
- ٤- أدوار المعلم في إستراتيجية التدريس التبادلي .
- ٥- أدوار التلاميذ في إستراتيجية التدريس التبادلي .
- ٦- تنظيم الفصل في إستراتيجية التدريس التبادلي .
- ٧- سبب اختيار الوحدة ، سوف يذكر كل ذلك بالتفصيل في صدر الدليل بالملاحق .

## ثامناً : صدق المحكمين :

قدم الدليل في صورته الأولية على السادة المحكمين للإفادة من آرائهم حول مدى صلاحية وسلامة الدليل لتدريس الوحدة المختارة وفقا لإستراتيجية التدريس التبادلي وابداء آرائهم وإضافة أية مقترحات يرونها ، وكانت إرشادات الدليل كالتالي :

- ١- سلامة صياغة الأهداف الإجرائية
- ٢- مناسبة الأهداف للمتعلم .
- ٣- وضوح أسلوب عرض وصياغة المحتوى بما يناسب استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس الوحدة المختارة .
- ٤- مناسبة الأهداف التعليمية لكل درس لأهداف ومحتوى الوحدة.

- ٥- مناسبة الأنشطة التعليمية لكل درس لأهدافه السلوكية وأهداف ومحتوى الوحدة
- ٦- مناسبة أساليب التقويم لكل درس لأهدافه السلوكية وأهداف ومحتوى الوحدة .
- وبعد عرض الدليل على السادة المحكمين تم الاطلاع على ملاحظاتهم ومقترحاتهم ، وتم اجراء التعديلات اللازمة التي أفادت في التوصل إلى أن دليل المعلم في صورته النهائية صالحا للتطبيق ( ملحق ٥ )
- تاسعا : أهداف الوحدة المختارة ، في صدر الدليل
- عاشراً : الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة :
- تطلب تنفيذ هذه الوحدة ( ١٧ ) حصة ( ملحق ٦ )
- مع العلم بأنه لا بد أن تكون هناك حصتين تسبق تنفيذ التدريس التبادلي ، يوضح فيهما المعلم كيفية التدريس وفقا لإستراتيجية وأدوار التلاميذ فيها ، وتقسيم الفصل وتنظيمه، كما أن هناك أربع حصص أو أكثر لتطبيق الاختبارات القبليّة والبعدية
- حادى عشر : تدريس موضوعات الوحدة وفقا لإستراتيجية التدريس التبادلي : سوف يحتوى كل درس على :

- عنوان الدرس ، الأهداف السلوكية للدرس ، الوسائل التعليمية للدرس ، الأنشطة التعليمية للدرس ، مهارات الابداع اللغوى التى يتضمنها محتوى الدرس ، خطوات السير فى الدرس وفقا لهذه الاستراتيجية ، التقويم والواجب المنزلى .
- رابعا : الاختبار التحصيلي فى اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوى صعوبات التعلم :

تم إعداد اختبار تحصيلي فى الوحدة المختارة ؛ للوقوف على مدى تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوى صعوبات التعلم للمحتوى المعرفي لهذه الوحدة ، ولبناء الاختبار اتبعت الخطوات التالية :

- |                          |                     |                   |
|--------------------------|---------------------|-------------------|
| ١- الهدف من الاختبار     | ٢- أعداد الاسختبار  | ٣- نوع الاختبار   |
| ٤- صياغة مفردات الاختبار | ٥- تعليمات الاختبار | ٦- جدول مواصفات   |
| الاختبار (ملحق ٧)        | ٧- صدق المحكمين     | ٨- تصحيح الاختبار |

٩- التجربة الاستطلاعية للاختبار : زمن الاختبار ، ثبات الاختبار ، صدق الاختبار ، معامل سهولة وصعوبة الاختبار ( ملحق ٨ ) .

١٠- الصورة النهائية للاختبار ( ملحق ٩ ) .

خامسا : اختبار مهارات التفكير الإبداعي اللغوي :

أعد هذا الاختبار ؛ لقياس مهارات الإبداع في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوى صعوبات التعلم ، وذلك من خلال الإجابة على مفردات بنود الاختبار التي تتطوي تحت ثلاثة عناصر أساسية هي: الطلاقة، المرونة، الأصالة ، وقد مر إعداد ه بالخطوات التالية :

١- الاطلاع على الكتب والدراسات التي تناولت الإبداع بصفة عامة ، والإبداع فى اللغة العربية بصفة خاصة ، ومن هذه الدراسات: شاكر عبد الحميد وعبد اللطيف خليفة ١٩٩٠ ، ورضا أحمد حافظ الأدغم ١٩٩٢ ، وشاكر عبد العظيم قناوى ١٩٩٣ ، وحسن أحمد مسلم ١٩٩٤ ، ومحمد عبد الرؤوف الشيخ ١٩٩٤ ، وسامى محمد على الفطايرى ١٩٩٥ ، وعلى عبد اللطيف خطيب ١٩٩٥ ، وسمير عبد الوهاب ١٩٩٦ ، وأبو الدهب البدرى ١٩٩٨ ، وفتحى عبد الرحمن جروان ١٩٩٨ ، وعلى الحماوى ١٩٩٩ ، ونائل يوسف ٢٠٠١ ، وسعيد محمد سعيد ٢٠٠٢ ، ومحمود عبد الحافظ ٢٠٠٢ ، وعبد الرازق مختار ٢٠٠٧ ، وآمال اسماعيل حسن ٢٠٠٨ .

- محتوى المقياس :

صمم هذا المقياس على ضوء ما تم الاتفاق عليه من قدرات ومهارات ابداعية وما يعبر عنها من أنماط الأسئلة والمثيرات ، وهى عبارة عن خمسة أسئلة مكونة من أجزاء تشتمل على بنود تقيس المهارات المختلفة لكل من الطلاقة والمرونة والأصالة ، ويطلب من الطالب الإجابة عنها فى ضوء التعليمات والمعلومات المعطاة .

٣- مفتاح التصحيح :

أ- درجة الطلاقة :

تقدر درجتها بعدد الإجابات المناسبة والصحيحة لغويا، ويعطى لكل إجابة مناسبة وصحيحة درجة واحدة .

ب - درجة المرونة ( على السؤال نفسه ) .

وتقدر درجتها بعدد الإجابات المتنوعة على كل موقف وكل تنوع يعطى درجة واحدة ، وكلما زاد عدد الإجابات المتنوعة زادت درجة المرونة .

ج- درجة الأصالة :

وتقدر درجتها بعدد الإجابات المتميزة والمتفردة بين الطلاب ، وطبقا للتكرار الإحصائي للإجابة ومقدار الشروع ، ، فكلما كان التكرار أقل من الجماعة التي ينتمي إليها التلميذ كانت درجة الأصالة عالية، أما إذا زاد تكرارها شيوعا ، فإن درجة التلميذ تقل أصالتها .

د- الدرجة الكلية :

وتقدر بحاصل جمع درجات الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، لكل تلميذ على حدة، وتكون هي المعبرة عن مستوى التلميذ في المقياس ككل ، والذي يحقق درجة مرتفعة نحكم عليه بأنه يملك أكبر قدر من مقومات الإبداع في اللغة العربية بالمقارنة بزملائه والعكس .

٤- زمن المقياس :

تم تحديد زمن المقياس عن طريق حساب الزمن المستغرق لكل تلميذ على مجموع عدد التلاميذ الذين أدوا المقياس فكان المتوسط يساوي ( ٧٥ ) دقيقة بالإضافة إلى خمس دقائق لإلقاء التعليمات وتوضيحها ، وبذلك يكون الزمن للمقياس ( ٨٠ ) دقيقة .

٥- معامل السهولة والصعوبة لمفردات مقياس الإبداع اللغوي ( ملحق ١٠ ) :

تم حسابه باستخدام معادلة حساب المعاملات للسهولة والصعوبة ، وقد تراوحت نسبة معاملات السهولة لمفردات المقياس ما بين ( ٨٠ ، ٢٠ ) ، بينما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين ( ٢٠ ، ٨٠ ) .

٦- معامل ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس عن طريق نظام التجزئة النصفية لمفردات الاختبار الفردية والزوجية ، ثم حساب معامل الارتباط بطريقة " سبيرمان " ثم حساب معامل

الثبات ، حيث بلغ معامل ثبات النقياس ٨٢ ، وهي نسبة مرتفعة نسبيا يعتمد عليها في تحقيق الهدف .

#### ٧- معامل صدق المقياس :

- الصدق الظاهري : وقد تم التأكد منه من خلال عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين ( ملحق ١١ ) حيث اتفق معظمهم على صدقه ، وأنه يقيس ما وضع لقياسه ، وأنه صالح للتطبيق بعد إجراء التعديلات عليه.

- الصدق الذاتي : تم حسابه عن طريق الجذر التربيعي لمعامل الثبات ن معامل الثبات ٨٢ ، = معامل الصدق الذاتي = ٩٠ ، وهو معامل صدق مرتفع .

#### ٨- الصورة النهائية للمقياس :

بعد عرض المقياس على السادة المحكمين ، وبعد تطبيق التجربة الاستطلاعية التي أجريت لتحديد زمن وصدق المقياس وثباته ومعاملات السهولة والصعوبة لمفرداته ، تم صياغة المقياس في صورته النهائية ، بحيث أصبح يقيس ثلاث مهارات أساسية ( الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ) و١٢ مهارة فرعية ، من هنا أصبح المقياس في صورته النهائية صالحا للتطبيق على مجموعة البحث ( ملحق ١٢ ) .

#### سادسا : مقياس الذكاء الوجداني :

##### ١- الهدف من المقياس :

يهدف إلى قياس مدى إكساب التلاميذ لأبعاد الذكاء الوجداني نتيجة دراستهم للوحدة المختارة باستخدام إستراتيجية التدريس التبادلي .

##### ٢- صياغة مفردات المقياس :

تم صياغة مفردات المقياس على نمط اختبار " ليكرت " ، وقد روعي أن يكون للعبارة ثلاثة اختيارات، ثم وضعت هذه العبارات المناسبة لكل بعد في صورة مقياس ، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين ؛ لمعرفة مدى مناسبته للتلاميذ مجموعة الدراسة ، وقد تم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها المحكمون ، واستبعدت العبارات غير المناسبة للأبعاد وأصبحت عبارات المقياس ( ٤٠ ) عبارة موزعة كالتالي :

١- المهارات الاجتماعية ( ١٥ عبارة ) . ٢- تحقيق الذات ( ١٥ عبارة )

٣- الرعى بانفعالات الآخرين ( ١٠ عبارة )

وتم دمج عبارات المقياس مع بعضها ليكون المقياس في صورته النهائية مكونا من ٤٥ عبارة متداخلة دون ترتيب ( ملحق ١٣ ) .

٣- تقدير الدرجة :

يعطى التلميذ أو التلميذة درجات موزعة على حسب مفتاح التصحيح ، دائما ( ٣ درجات ( أحيانا ( درجتان ) قليلا ( درجة واحدة ) ، وتكون الاستجابة للعبارة تتراوح ما بين ثلاث درجات ودرجة واحدة ، وتتراوح الدرجة الكلية ما بين ( ٤٠ ، ١٢٠ ) .

٤- زمن المقياس :

تم تحديد زمن الاجابة عن مفردات المقياس ب ( ٦٠ دقيقة ) وخمس دقائق للتعليمات ، بذلك يكون زمن الاجابة عن المقياس ( ٦٥ دقيقة ) .

٥- الخصائص السيكومترية للمقياس :

أ- الصدق :

- صدق المحكمين : قام الباحث بعرض المقياس على عدد من المحكمين ؛ وذلك للتعرف على مدى ملائمة العبارات ومدى ارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه ، وقد تم الإبقاء على العبارات التي انفق عليها بنسبة ٨٥% .

- صدق الاتساق الداخلى : لمعرفة صدق مفردات المقياس تم حساب درجة ارتباط عبارات كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد ، وكذلك تم إيجاد معاملات الارتباط بين مجموع كل بعد، والمجموع الكلى للمقياس ، وطبق على عينة ( ٣٥ ) تلميذا وتلميذة ( من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالصف الأول الإعدادى ، فكانت معاملات الارتباط كالتالى : ( ٠,٥٦ ) للبعد الأول ، ( ٠,٨٧ ) للبعد الثانى ، ( ٠,٧٩ ) للبعد الثالث .

ب- ثبات المقياس :

قام الباحث بحساب معامل الثبات كالتالى :

أ- إعادة التطبيق :

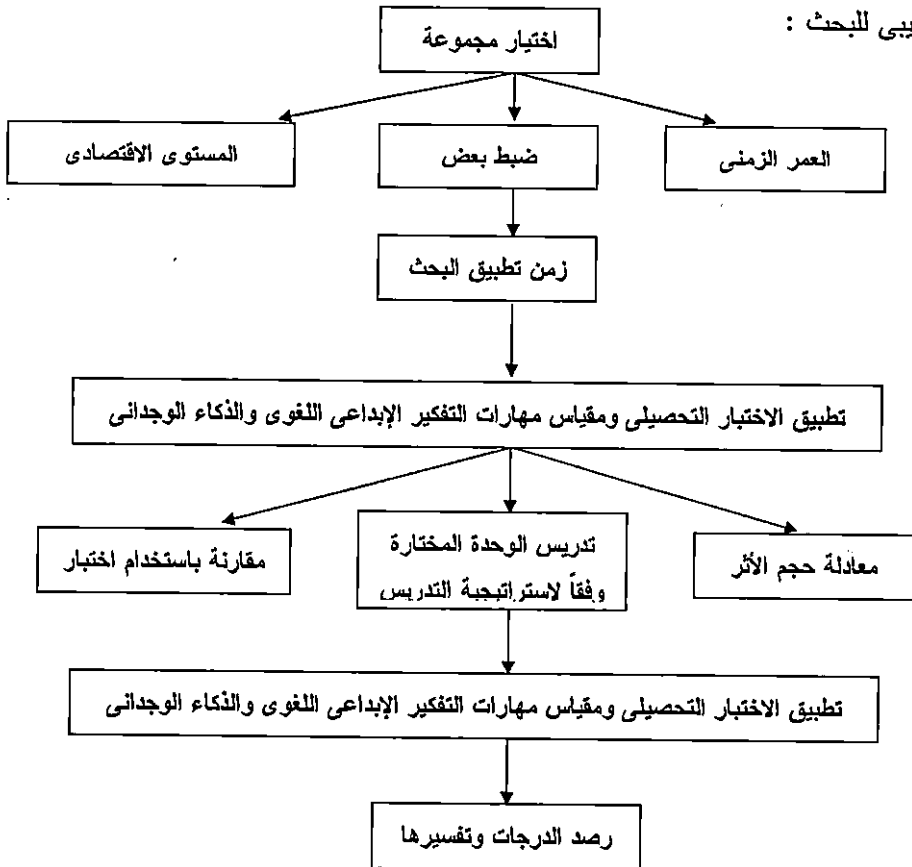
على عينة قوامها ( ٣٥ ) تلميذا وتلميذة ، فكان معامل الثبات للمقياس ( ٠,٧٨٤ ) وكانت معامل ثبات الأبعاد هى : ( ٠,٦٢ ) للبعد الأول ، ( ٠,٧٦ ) للبعد الثانى ، ( ٠,٧٤ ) للبعد الثالث ، وهى دالة عند ( ٠,٠١ ) .

## التجزئة النصفية :

على نفس العينة السابقة حسب معامل الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية ، حيث كان معامل الارتباط ( ٠,٩٧٤ ) وهى دالة عند ٠,٠١ ، بذلك يمكن القول بأن المقياس على درجة مقبولة من الصدق والثبات ( ملحق ) .

## المحور الرابع : التصميم التجريبي وإجراءات التجربة :

بعد الانتهاء من إعداد أوراق التلاميذ ودليل المعلم فى وحدة الدراسة وبناء الاختبار التحصيلي ومقاييس الإبداع اللغوي والذكاء الوجداني ، وضبط وحساب معاملات السهولة والصعوبة والثبات والصدق ، تم تطبيق أدوات ومواد البحث ، والشكل التالي يوضح التصميم التجريبي للبحث :



شكل ( ١ )

وقد تم اتباع الخطوات التالية فى التجربة المبدئية الدراسة :



## ١- اختيار مجموعة الدراسة :

تم اختيار مجموعة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوى صعوبات التعلم بمدرسى بنى زيد الإعدادية الجديدة ، وبنى زيد الإعدادية المشتركة التابعتين لإدارة الفتح التعليمية بأسبوط فى العام الدراسى ٢٠٠٩ ، ٢٠١٠ م ، وتكونت العينة من مجموعة تجريبية عددها ٤٠ تلميذا وتلميذة ، والأخرى ضابطة وعددها ( ٤٠ ) أيضا ، وقد تم استبعاد عدد من التلاميذ وذلك لعدم الجدية فى الإجابة ، وكثرة تغيبهن أثناء دراسة الوحدة وبذلك أصبح العدد النهائى للمجموعة التجريبية ( ٣٥ ) والضابطة ٣٥ أيضا .

وتم اختيار التلاميذ ذوى صعوبات التعلم من المدرستين بناء على ما يلى :

أ - تطبيق اختبار الذكاء لأحمد ذكى صالح ، للتأكد من أن نسبة ذكاء التلاميذ متوسط ( ٩٠ ، ١٠٠ ) أو فوق المتوسط ( ١٠٠ ، ١٢٠ ) ( ملحق ) .

ب- استبعاد التلاميذ الذين لديهم إعاقات حسية أو بدنية أو اعتلال صحى أو ظروف اجتماعية أو ثقافية أو بيئية صعبة عن طريق الأخصائى الاجتماعى بالمدرسة وكذلك طبيب الوحدة.  
ج- مراجعة درجات التلاميذ فى اختبارات التحصيل ؛ للتأكد من انخفاض تحصيلهم عن أقرانهم فى نفس صفهم الدراسى فى مادة اللغة العربية ، وقد ساعد معلموا المدرستين الباحث فى معرفة مستوى التلاميذ، حيث إنهم كانوا يدرسونهم منذ بداية الصف الخامس ويعرفون مستواهم جيدا ؛ مما سهل مهمة الباحث فى تحديد المستوى التحصيلى لهذه الفئة من التلاميذ.

وبناء على ذلك تكونت مجموعة الدراسة من التلاميذ ذوى الذكاء المتوسط وفوق المتوسط ومستوى تحصيلهم ضعيف ، وليس لديهم أية إعاقات .

## ٢- ضبط متغيرات الدراسة :

## أ- المتغير المستقل :

المتغير المستقل فى هذه الدراسة هو إستراتيجية التدريس التبادلي فى تدريس اللغة العربية ، حيث درست المجموعة التجريبية بهذه الإستراتيجية ، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة التى تعتمد على الشرح والتفسير من قبل المعلم لتلاميذه .

## ب - المتغير التابع :

المتغيرات التابعة فى هذه الدراسة تتمثل فيما يلى :

- التحصيل اللغوى - مهارات التفكير الإبداعى اللغوى - مهارات الذكاء الوجدانى.

## ٣ - التطبيق القبلى لأدوات الدراسة :

بعد اختيار أدوات الدراسة تم تطبيق الاختبار التحصيلى ومقياس الإبداع اللغوى ومقياس الذكاء الوجدانى قبلها ؛ بهدف الوقوف على المستوى المبدئى لافراد المجموعة فى هذه الأدوات ، وتعرف مدى توافر هذه المهارات لديهم من ناحية أخرى ، وقد تم التطبيق القبلى للاختبار التحصيلى يوم الثلاثاء الموافق ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٩ ومقياس الإبداع اللغوى تم تطبيقه يوم الأربعاء الموافق ١٤ / ١٠ / ٢٠٠٩ ، وتم تطبيق مقياس الذكاء الوجدانى يوم الخميس الموافق ١٥ / ١٠ / ٢٠٠٩ .

## ٤ - تدريس الوحدة المصوغة وفقا لاستراتيجية التدريس التبادلى :

تم اختيار أحد مدرسى اللغة العربية الأوائل بمدرسة بنى زيد المشتركة لتدريس الوحدة المختارة ، وذلك بعد أن وضح له فكرة إستراتيجية التدريس التبادلى والمبادئ التى تقوم عليها واستراتيجياته الفرعية وكيفية التدريس وفقا لها ، وقد أبد المعلم الأول للغة العربية استعداده للقيام بتدريس الوحدة ، وبعد ذلك تسلم نسخة من دليل المعلم ؛ ليسترشد بها فى أثناء التدريس، وتم توزيع أوراق عمل التلاميذ ( الوحدة المصوغة وفقا لإستراتيجية التدريس التبادلى ) على التلاميذ مجموعة الدراسة قبل البدء فى التدريس، حتى يتسنى لهم متابعة الشرح، وكى ينفذوا المهام المطلوبة منهم ، ويكون مرجعا لديهم يرجعوا إليه للامام بمحتوى الوحدة ، وقام الباحث بمتابعة المعلم أثناء التدريس ؛ للتأكد من السير فى تدريس الوحدة ؛ لتحقيق الهدف منها ، وتوفير الوسائل التعليمية وأدوات النشاط اللازمة للدروس قدر الإمكان ، وقد استغرق التدريس قرابة خمسة أسابيع ، بواقع ثلاث حصص أسبوعيا ، وذلك فى العام الدراسى ٢٠٠٩ ، ٢٠١٠ م.

هذا وقد واجه الباحث الكثير من الصعوبات التى عرضت عليه أثناء التطبيق ، وقد

ممكن التغلب عليها.

٥ - التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ولمقياسي الإبداع اللغوي والذكاء الوجداني :

بعد الانتهاء من تدريس الوحدة المختارة ، تم تطبيق هذه المقاييس بعدياً في أيام الثلاثاء ٢٤ / ١١ والأربعاء ٢٥ / ١١ والخميس ٢٦ / ١١ عام ٢٠٠٩ م وذلك للتعرف على فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في زيادة التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي اللغوي والذكاء الوجداني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم .  
وننتقل بعد ذلك إلى المحور الرابع من المحاور التي تركز عليها الدراسة .

نتائج الدراسة :

يتناول هذا الفصل التحليل الإحصائي للنتائج التي كشفت عنها الدراسة وتفسيرها في ضوء أسئلة البحث وفروضه ، بهدف التعرف على فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في زيادة التحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي اللغوي والذكاء الوجداني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم ..

وقد اعتمدت المعالجة الإحصائية في هذا البحث على أساس :

— حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، والفروق بين متوسطات مجموعتي الدراسة ، ثم اختبار ( T.Test ) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي ، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي .

— قياس فاعلية الاستراتيجية باستخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك . Black .

— قياس حجم الأثر للإستراتيجية ، باستخدام معادلة حجم الأثر لكارك . Carl .  
وفيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها .

أولاً : عرض نتائج الاختبار التحصيلي على مجموعتي الدراسة .

أ - رصد نتائج المجموعة الضابطة : ( قبلي - بعدي )

— تمت مقارنة نتائج المجموعة الضابطة في التطبيقين ( القبلي ، البعدي ) للاختبار التحصيلي واتضح من المقارنة ما يلي :

— أن قيمة ( ت ) للفروق بين متوسطات درجات المجموعة في التطبيقين ( القبلي ، البعدي ) تساوي ( ٢,٠٩٤ ) ، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى ( ٠,٠٥ ) مما يشير إلى أن تدريس الوحدة باستخدام الكتاب المدرسي قد حقق بعضاً من التحصيل لدى هؤلاء التلاميذ

، ولكن درجة التحصيل ضعيفة ، وبذلك أمكن التحقق من صحة الفرض الذى ينص على :

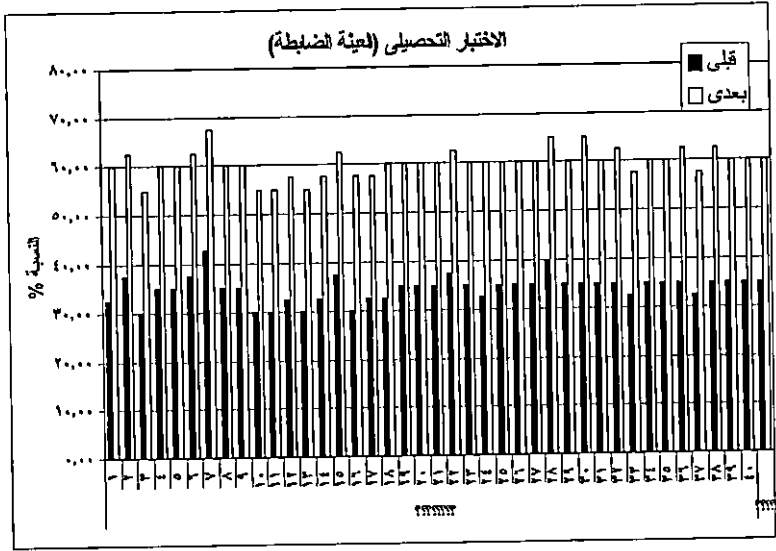
— يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيقين القبلى — البعدى للاختبار التحصيلى لصالح التطبيق البعدى، ويظهر ذلك من خلال الجدول التالى :

### جدول ( ١ )

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري وقيمة ( ت ) ومستوى الدلالة للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة الضابطة فى التطبيق البعدى والقبلى للاختبار التحصيلى

البيان المجموعة	عدد التلاميذ	الدرجة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة ( ت )	مستوى الدلالة
الضابطة بعدى	٣٥	٤٠	٦٠,٠٠	١,٠٨٦	٢,٠٩٤	٠,٠٥
الضابطة قبلى	٣٥	٤٠	٣٥,٠٠	١,٠٥		

يتضح من جدول ( ١ ) أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى ، حيث أن قيمة ( ت ) ( ٢,٠٩٤ )، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى ( ٠,٠٥ ) وهذا الفرق لصالح تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى التى درست وفقاً للمنهج المقرر عليهم ، وهذا يدل على أن تدريس المنهج قد حقق بعضاً من التحصيل لدى هؤلاء التلاميذ ولكنه محدود . والشكل البياني التالى يوضح الفرق بين التطبيقين القبلى والبعدى فى المجموعة الضابطة للاختبار التحصيلى .



شكل ( ٢ )

ب - رصد نتائج المجموعة التجريبية .

— تمت مقارنة نتائج تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ، واتضح من المقارنة ما يلي :

— أن قيمة ( ت ) للفرق بين متوسطات درجات المجموعة في التطبيق القبلي والبعدي تساوى (٤,٠٣٦) ، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن تدريس الوحدة وفقاً لهذه الاستراتيجية قد أسهم في زيادة التحصيل لدى هؤلاء التلاميذ وبفرق دال إحصائياً .

وبذلك أمكن التحقق من صحة الفرض الذي ينص على :

— يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي ، ويظهر ذلك من خلال الجدول التالي :

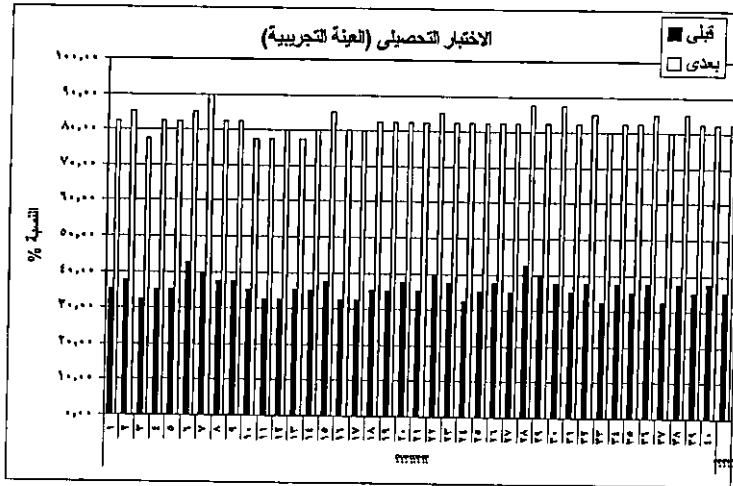
## جدول ( ٢ )

المتوسط الحسابي والاحراف المعيارى وقيمة (ت) ومستوى الدلالة للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة التجريبية فى التطبيق البعدى والقبلى للاختبار التحصيلى

مستوى الدلالة	قيمة ( ت )	الاحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الدرجة	عدد التلاميذ	البيان المجموعة
٠,٠١	٤,٠٣٦	١,٠٩	٨٢,٥٠	٤٠	٣٥	التجريبية بعدى
		١,٠٥٩	٣٥,٠٠	٤٠	٣٥	التجريبية قبلى

يتضح من جدول ( ٢ ) أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى ، حيث أن قيمة ( ت ) ( ٤,٠٣٦ ) ، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى ( ٠,٠١ ) وهذا الفرق لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست الوحدة وفقاً لاستراتيجية لتدريس التبادلى وذلك فى التطبيق البعدى .

والشكل البيانى التالى يوضح الفرق بين التطبيقين القبلى والبعدى فى المجموعة التجريبية للاختبار التحصيلى



شكل ( ٣ )

ج - رصد نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.

للتعرف على أثر تدريس الوحدة المختارة باستراتيجية التدريس التبادلي في زيادة التحصيل لدى هؤلاء التلاميذ ، قام الباحث بمقارنة نتائج تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ، ثم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وقيمة ( ت ) ومستوى الدلالة الإحصائية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

### جدول ( ٣ )

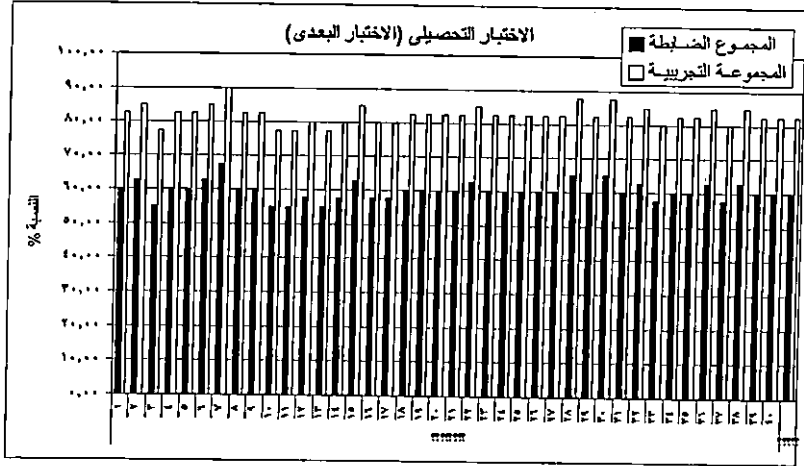
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ( ت ) ومستوى الدلالة للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة	قيمة ( ت )	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة	عدد التلاميذ	البيان المجموعة
٠,٠٥	٢,٠٨٠	١,٠٩	٨٢,٥٠	٤٠	٣٥	التجريبية بعدي
		١,٠٨٦	٦٠,٠٠	٤٠	٣٥	التجريبية قبلي

يتضح من جدول ( ٣ ) أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ، حيث أن قيمة ( ت ) ( ٢,٠٨٠ ) ، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى ( ٠,٠٥ ) وهذا الفرق لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست الوحدة باستراتيجية التدريس التبادلي ، وهذا يدل على أن هذه الاستراتيجية قد ساهمت في زيادة التحصيل لدى هؤلاء التلاميذ بدرجة أكبر من المجموعة الضابطة .

وبذلك أمكن التحقق من صحة الفرض الذي ينص على :

— يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .  
والشكل البياني التالي يوضح الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي .



شكل ( ٤ )

ثانياً : عرض نتائج اختبار التفكير الإبداعي اللغوي :

أ - رصد نتائج المجموعة الضابطة ( قبل - بعد )

- تمت مقارنة نتائج المجموعة الضابطة في التطبيقين ( القبلي ، البعدي ) لاختبار التفكير

الإبداعي اللغوي واتضح من المقارنة ما يلي :

- أن قيمة ( ت ) للفرق بين متوسطات درجات المجموعة في التطبيقين ( القبلي ، البعدي

( تساوى ( ٢,٠٥ ) ، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى ( ٠,٠٥ ) مما يشير إلى أن

تدريس الوحدة باستخدام الكتاب المدرسي قد حقق بعضاً من التفكير الإبداعي اللغوي

لدى هؤلاء التلاميذ ، ولكن بدرجة ضعيفة ، وبذلك أمكن التحقق من صحة الفرض

الذي ينص على :

- يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في

التطبيقين القبلي - البعدي لاختبار التفكير الإبداعي اللغوي لصالح التطبيق البعدي ،

ويظهر ذلك من خلال الجدول التالي :

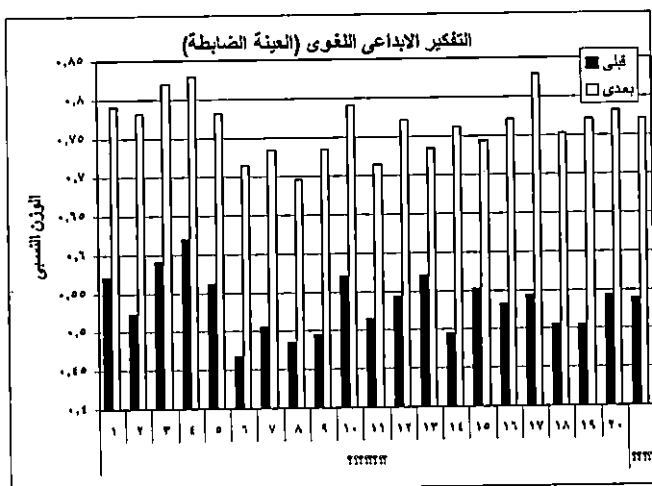


## جدول ( ٤ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ( ت ) ومستوى الدلالة للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة الضابطة في التطبيق البعدي والقبلي لاختبار التفكير الإبداعي اللغوي

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة	عدد التلاميذ	البيان المجموعة
٠,٠٥	٢,٠٥	٠,٠٤٥	٠,٧٧	٦٠	٣٥	الضابطة بعدي
		٠,٠٤	٠,٥٤	٦٠	٣٥	الضابطة قبلي

يتضح من جدول ( ٤ ) أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي اللغوي ، حيث أن قيمة ( ت ) ( ٢,٠٥ ) ، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى ( ٠,٠٥ ) وهذا الفرق لصالح تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي ، التي درست وفقاً للمنهج المقرر عليهم ، وهذا يدل على أن تدريس المنهج قد حقق بعضاً من مهارات التفكير الإبداعي اللغوي لدى هؤلاء التلاميذ ولكنه محدود ، والشكل البياني التالي يوضح الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي في المجموعة الضابطة لاختبار التفكير الإبداعي اللغوي .



شكل ( ٥ )

## ب - رصد نتائج المجموعة التجريبية .

تمت مقارنة نتائج تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار

التفكير الإبداعي اللغوي ، واتضح من المقارنة ما يلي :

— أن قيمة ( ت ) للفرق بين متوسطات درجات المجموعة في التطبيق القبلي والبعدي

تساوى ( ٣,٠٥ ) ، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى ( ٠,٠١ ) مما يشير إلى أن

تدريس الوحدة وفقاً لهذه الاستراتيجية قد أسهم في زيادة التفكير الإبداعي اللغوي لدى

هؤلاء التلاميذ وبفرق دال إحصائياً .

وبذلك أمكن التحقق من صحة الفرض الذي ينص على :

— يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في

التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي اللغوي لصالح التطبيق البعدي ،

ويظهر ذلك من خلال الجدول التالي :

## جدول ( ٥ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ( ت ) ومستوى الدلالة للفرق بين

متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيق البعدي والقبلي لاختبار

التفكير الإبداعي اللغوي

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة	عدد التلاميذ	البيان المجموعة
٠,٠١	٣,٠٥	٠,٠٢	٠,٩٥	٦٠	٣٥	التجريبية بعدي
		٠,٠٤	٠,٦٦	٦٠	٣٥	التجريبية قبلي

يتضح من جدول ( ٥ ) أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات

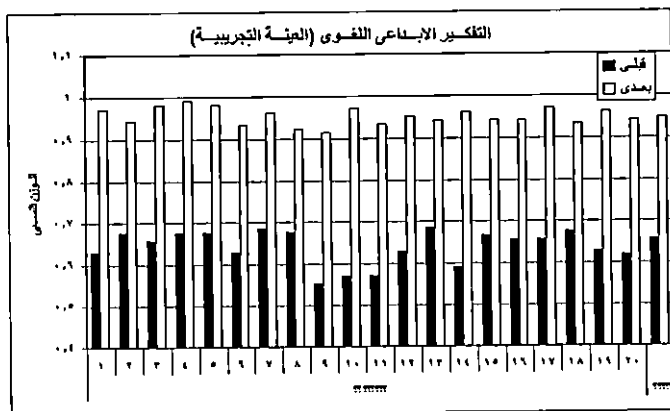
تلاميذ المجموعة التجريبية القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي اللغوي ، حيث أن

قيمة ( ت ) ( ٣,٠٥ ) ، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى ( ٠,٠١ ) وهذا الفرق

لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست الوحدة وفقاً لإستراتيجية لتدريس التبادلي

وذلك في التطبيق البعدي والشكل البياني التالي يوضح الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي

في المجموعة التجريبية لاختبار التفكير الإبداعي اللغوي .



شكل ( ٦ )

ج - رصد نتائج التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي اللغوي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية :

للتعرف على أثر تدريس الوحدة المختارة باستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التفكير الإبداعي اللغوي لدى هؤلاء التلاميذ ، قام الباحث بمقارنة نتائج تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي اللغوي ، ثم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وقيمة ( ت ) ومستوى الدلالة الاحصائية ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي :

جدول ( ٦ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ( ت ) ومستوى الدلالة للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة الدراسة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي اللغوي

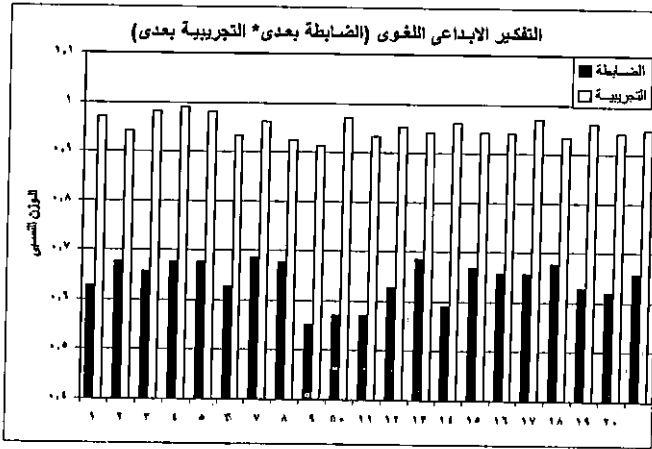
مستوى الدلالة	قيمة ( ت )	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة	عدد التلاميذ	البيان المجموعة
٠,٠٥	٢,١٢	٠,١٢	٠,٩٥	٦٠	٣٥	التجريبية بعدي
		٠,٠٤	٠,٧٧	٦٠	٣٥	التجريبية قبلي

يتضح من جدول ( ٦ ) أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير الإبداعي اللغوى ، حيث أن قيمة ( ت ) ( ٢,١٢ ) ، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وهذا الفرق لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست الوحدة باستراتيجية التدريس التبادلي ، وهذا يدل على أن هذه الاستراتيجية قد ساهمت فى نمو التفكير الإبداعي اللغوى لدى هؤلاء التلاميذ بدرجة أكبر من المجموعة الضابطة .

وبذلك أمكن التحقق من صحة الفرض الذى ينص على :

— يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير الإبداعي اللغوى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

الشكل البياني التالى يوضح الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير الإبداعي اللغوى .



شكل ( ٧ )

ثالثاً : عرض نتائج مقياس الذكاء الوجدانى :

أ — رصد نتائج المجموعة الضابطة ( قبلى — بعدى ) .

— تمت مقارنة نتائج المجموعة الضابطة فى التطبيقين ( القبلى ، البعدى ) مقياس الذكاء الوجدانى واتضح من المقارنة ما يلى :

— أن قيمة ( ت ) للفرق بين متوسطات درجات المجموعة فى التطبيقين (القبلى ، البعدى) تساوى (٢,٢٠) ، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى أن تدريس الوحدة باستخدام الكتاب المدرسى قد حقق بعضاً من الذكاء الوجدانى لدى هؤلاء التلاميذ ، ولكن بدرجة ضعيفة ، وبذلك أمكن التحقق من صحة الفرض الذى ينص على :

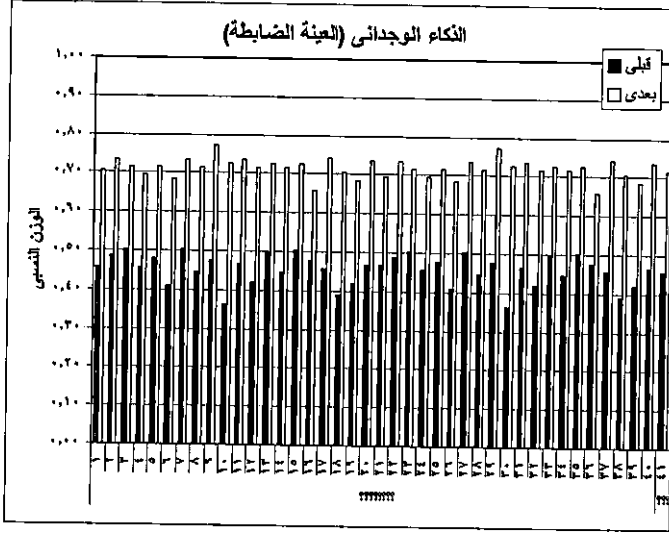
— توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيقين القبلى — البعدى لمقياس الذكاء الوجدانى لصالح التطبيق البعدى ، ويظهر ذلك من خلال الجدول التالى :

### جدول ( ٧ )

المتوسط الحسابى والاحتراف المعيارى وقيمة ( ت ) ومستوى الدلالة للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة الضابطة فى التطبيق البعدى والقبلى لمقياس الذكاء الوجدانى

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الاحتراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الدرجة	عدد التلاميذ	البيان المجموعة
٠,٠٥	٢,٢٠	٠,٠٢	٠,٧٢	١٢٠	٣٥	الضابطة بعدى
		٠,٠٤	٠,٤٦	١٢٠	٣٥	الضابطة قبلى

يتضح من جدول ( ٧ ) أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة القبلى والبعدى لمقياس الذكاء الوجدانى ، حيث أن قيمة ( ت ) ( ٢,٢٠ ) ، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وهذا الفرق لصالح تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى التى درست وفقاً للمنهج المقرر عليهم ، وهذا يدل على أن تدريس المنهج قد حقق بعضاً من الذكاء الوجدانى لدى هؤلاء التلاميذ ولكنه محدود . والشكل البيانى التالى يوضح الفرق بين التطبيقين القبلى والبعدى فى المجموعة الضابطة لمقياس الذكاء الوجدانى .



شكل ( ٨ )

#### ب - رصد نتائج المجموعة التجريبية .

تمت مقارنة نتائج تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الوجداني ، واتضح من المقارنة ما يلي :

— أن قيمة ( ت ) للفرق بين متوسطات درجات المجموعة في التطبيق القبلي والبعدي تساوى (٢,٧٥) ، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى أن تدريس الوحدة وفقاً لهذه الاستراتيجية قد أسهم في زيادة الذكاء الوجداني لدى هؤلاء التلاميذ وبفرق دال إحصائياً .

وبذلك أمكن التحقق من صحة الفرض الذي ينص على :

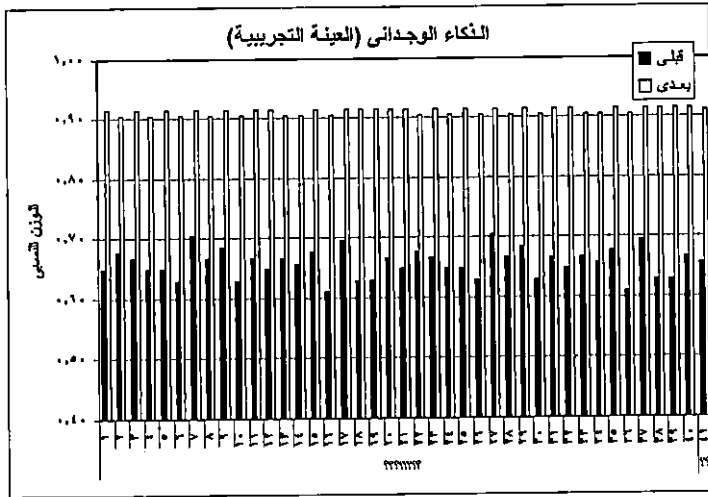
— يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الوجداني لصالح التطبيق البعدي ، ويظهر ذلك فى الجدول التالى :

## جدول ( ٨ )

المتوسط الحسابي والاحتراف المعياري وقيمة ( ت ) ومستوى الدلالة للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة التجريبية فى التطبيق البعدى والقبلى لمقياس الذكاء الوجدانى

مستوى الدلالة	قيمة ( ت )	الاحتراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الدرجة	عدد التلاميذ	البيان المجموعة
٠,٠٥	٢,٧٥	٠,٠١	٠,٩١	١٢٠	٣٥	التجريبية بعدى
		٠,٠٢	٠,٦٦	١٢٠	٣٥	التجريبية قبلى

ينضح من جدول ( ٨ ) أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية القبلى والبعدى لمقياس الذكاء الوجدانى ، حيث أن قيمة ( ت ) ( ٢,٧٥ ) ، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى ( ٠,٠٥ ) وهذا الفرق لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست الوحدة وفقاً لإستراتيجية لتدريس التبادلى فى التطبيق البعدى والشكل البيانى التالى يوضح الفرق بين التطبيقين القبلى والبعدى فى المجموعة التجريبية لمقياس الذكاء الوجدانى .



شكل ( ٩ )

ج - رصد نتائج التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الوجداني بين المجموعتين الضابطة والتجريبية .

للتعرف على أثر تدريس الوحدة المختارة بإستراتيجية التدريس التبادلي فى تنمية الذكاء الوجداني لدى هؤلاء التلاميذ ، قام الباحث بمقارنة نتائج تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الوجداني ، ثم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وقيمة ( ت ) ومستوى الدلالة الإحصائية ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي :

### جدول ( ٩ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ( ت ) ومستوى الدلالة للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ مجموعة الدراسة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الوجداني

مستوى الدلالة	قيمة ( ت )	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة	عدد التلاميذ	البيان المجموعة
٠,٠٥	٢,٠٩	٠,٠١	٠,٩١	١٢٠	٣٥	التجريبية بعدى
		٠,٠٢	٠,٧٢	١٢٠	٣٥	التجريبية قبلى

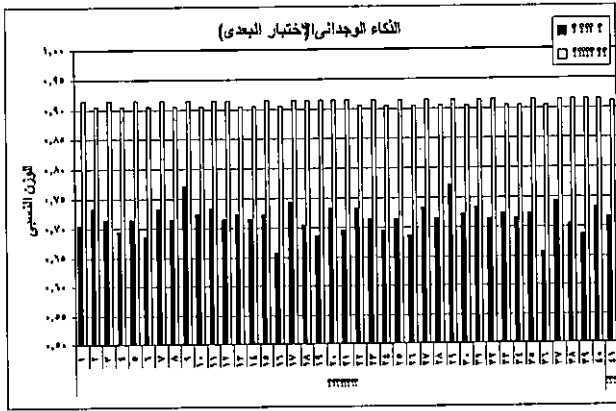
يتضح من جدول ( ٩ ) أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الوجداني ، حيث أن قيمة ( ت ) ( ٢,٠٩ ) ، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى ( ٠,٠٥ ) وهذا الفرق لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست الوحدة بإستراتيجية التدريس التبادلي ، وهذا يدل على أن هذه الاستراتيجية قد ساهمت فى نمو الذكاء الوجداني لدى هؤلاء التلاميذ بدرجة أكبر من المجموعة الضابطة .

وبذلك أمكن التحقق من صحة الفرض الذى ينص على :

— يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الوجداني لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.



والشكل البياني التالي يوضح الفرق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الوجداني .



شكل ( ١٠ )

قياس فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في زيادة التحصيل والتفكير الإبداعي اللغوي .

أولاً : الاختبار التحصيلي :

لقياس فاعلية هذه الإستراتيجية في زيادة التحصيل اللغوي تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك ، وقد ظهر من خلالها ما يلي :

جدول ( ١١ )

يوضح نسبة الكسب المعدل للاختبار التحصيلي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية

البيان المجموعة	الدرجة النهائية	متوسط الدرجات في التطبيق القبلي ( س )	متوسط الدرجات في التطبيق البعدي ( ص )	نسبة الكسب المعدل
التجريبية	٤٠	٣٥,٠٠	٨٢,٥٠	١٠,٦٨

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل الذي حققه البرنامج هي (١٠,٦٨) وهي نسبة عالية فقد وصلت للحد الأقصى للفاعلية وهذا يدل كما أشار بلاك على أن الاستراتيجية قد حققت فاعلية في زيادة التحصيل اللغوي لدى عينة البحث التجريبية .

## - قياس حجم الأثر :

لبيان أثر الاستراتيجيات على زيادة التحصيل لدى التلاميذ مجموعة الدراسة ، تم استخدام معادلة حجم الأثر لكارل ، وقد تم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول التالي :

## جدول ( ١٢ )

يوضح حجم الأثر لاستخدام الاستراتيجيات على زيادة التحصيل

البيان المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم الأثر	الدالة الإحصائية
التجريبية	٤,٠٣٦	١,٠٩	٣,٧٠	دالة إحصائية
الضابطة	٢,٠٩٤	١,٠٨٦	١,٠٩	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة حجم الأثر للمجموعة التجريبية (٣,٧٠) وهي نسبة تعدت ما حدده كارل لبيان أثر الاستراتيجيات وهي (٠,٨) ويعتبر هذا مؤشراً لارتفاع حجم أثر الاستراتيجيات على زيادة التحصيل لدى عينة البحث .  
ثانياً : التفكير الإبداعي اللغوي :

ولقياس فاعلية الإستراتيجيات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي اللغوي تم استخدام معادلة الكسب المعدل ، وقد ظهر من خلالها ما يلي :

## جدول ( ١٣ )

يوضح نسبة الكسب المعدل لاختبار التفكير الإبداعي اللغوي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية .

البيان المجموعة	الدرجة النهائية	متوسط الدرجات في التطبيق القبلي (س)	متوسط الدرجات في التطبيق البعدي (ص)	نسبة الكسب المعدل
التجريبية	٦٠	٠,٦٥٧	٣,٠٥	١,١

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل الذي حققه البرنامج هي (١,١) وهي نسبة متوسطة حيث يعد هذا مؤشراً على أن الاستراتيجيات كان لها فاعلية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي اللغوي لدى عينة البحث التجريبية .

## - قياس حجم الأثر :

لبيان أثر الاستراتيجية في تنمية التفكير الإبداعي اللغوي تم استخدام معادلة حجم الأثر وظهر منها ما يلي :

## جدول ( ١٤ )

يوضح حجم أثر الإستراتيجية على تنمية التفكير الإبداعي اللغوي

البيان المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم الأثر	الدالة الإحصائية
التجريبية	٠,٠٥٩	٠,٠٢	٢,٩٥	دالة إحصائية
الضابطة	٠,٠٥٤	٠,٠٤٥	١,٢	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة حجم الأثر للمجموعة التجريبية (٢,٩٥) وهي نسبة تعدت ما حدده (كارل) لبيان أثر الاستراتيجية وهي (٠,٨) ويعتبر هذا مؤشراً على زيادة التفكير الإبداعي اللغوي لدى عينة البحث .

- بيان قيمة الارتباط بين المتغيرات الثلاثة :

ولبيان العلاقة وقيمة الارتباط بين التحصيل والإبداع اللغوي والذكاء الوجداني ، للتأكد من تكامل هذه المتغيرات الثلاث ووجود تفاعل بين بعضها البعض ، فإنه قد تم التوصل إلى قيمة الارتباط البسيط ( ر ) بين هذه المتغيرات الثلاثة ، ويظهر ذلك في الجدول التالي :

## جدول ( ١٥ )

يوضح قيمة الارتباط البسيط بين الاختبار التحصيلي والتفكير الإبداعي اللغوي والذكاء الوجداني

المتغيرات الثلاثة	الاختبار التحصيلي	اختبار التفكير الإبداعي اللغوي	مقياس الذكاء الوجداني	مستوى الدلالة
الاختبار التحصيلي	٠,٩٩٩	٠,٨١١	٠,٦٣٩	دالة إحصائية
اختبار التفكير الإبداعي اللغوي	٠,٨١١	٠,٩٩٩	٠,٥٧١	عند مستوى
مقياس الذكاء الوجداني	٠,٦٣٩	٠,٥٧١	٠,٩٩٩	(٠,٠١)

من الجدول السابق يتضح أن هناك ارتباطاً دالاً إحصائياً بين المتغيرات الثلاث عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وهذا يدل على أنه توجد علاقة ارتباطية بين هذه المقاييس الثلاثة ، وبذلك أمكن التحقق من صحة الفرض الذى بنص على أنه : توجد علاقة ارتباطية بين التحصيل ومهارات التفكير الإبداعي اللغوى ومهارات الذكاء الوجدانى دالة إحصائياً عند مستوى ( ٠,٠١ ) لدى عينة البحث التجريبية .

**– تفسير النتائج وتحليلها :**

من العرض السابق لنتائج البحث أمكن التوصل إلى ما يلى :

١ - أثبتت النتائج الخاصة بتطبيق الاختبار التحصيلى على كل من المجموعتين : التجريبية والضابطة ، وعلى المجموعة التجريبية قبل استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي أثناء تدريس الوحدة المختارة ، وبعد دراسة التلاميذ لها ، أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن استخدام المجموعة التجريبية لاستراتيجيات التدريس التبادلي أثناء تدريس الوحدة المختارة ، ساعد على التعليم الفعال والقيام بدور إيجابى فى تحمل مسؤولية التعلم عن طريق استخدام هذه الاستراتيجيات ، فمن خلال استخدامها أمكن تنمية المعرفة بطبيعة عملية التعلم ، من خلال تحديد المفاهيم والمبادئ وجمع المعارف وتنظيمها ، مما جعل التعلم ذا معنى قائماً على الفهم ، كما أن استخدام هذه الاستراتيجيات ساعد على نمو القدرة على التحكم من خلال استخدام المعارف وتوظيفها فى مواقف التعلم المختلفة من خلال عمليات التقويم ( القبلي – البعدى ) ، بذلك فإن نتائج البحث أكدت على فاعلية التدريس باستخدام استراتيجيات التدريس التبادلي فى تحصيل المجموعة التجريبية للمعارف المرتبطة بالوحدة المختارة ، وأن استخدام هذه الاستراتيجيات يمكن أن يكون بديلاً وأكثر فاعلية عن الطريقة المعتادة فى تدريس اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوى صعوبات التعلم ، وقد اتفقت نتيجة هذا البحث مع العديد من الدراسات التى أثبتت فاعلية استخدام هذه الاستراتيجية وخاصة فى اللغة العربية ومن هذه الدراسات : دراسة محمد علاء الدين حلمى (٢٠٠١) ، ( رضا الأدغم ٢٠٠٤ ) ، ( محمد على قاسم ٢٠٠٥ ) ، ( ماجد محمد عثمان ٢٠٠٧ ) ، ( حافظ حنفى شعبان عيسوى ٢٠٠٧ ) ، ( على أحمد عبد

الله المنشرى ( ٢٠٠٨ ) ، ( فايزه أحمد محمد حمادة ٢٠٠٩ ) ، ( محمود عبد اللطيف محمود مراد ٢٠٠٩ ) ، ( عمرو كمال أحمد ٢٠٠٩ ) .

٢ - كما بينت نتائج البحث الأثر الإيجابي للاستراتيجية فى تنمية التفكير الإبداعي اللغوى فى اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الاول الإعدادى ذوى صعوبات التعلم ، حيث أظهرت الاستراتيجية بعد دراسة التلاميذ لها أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ويمكن إرجاع ذلك إلى ما يلى :

— شعور التلميذ بأهميته ، وبأنه يمثل دور المعلم فى إدارة الحوار والمناقشة ؛ مما شجعه على الجدية فى الاشتراك فى تنفيذ مهام التدريس التبادلي .

— تقسيم الدروس إلى فقرات محددة وتطبيق الاستراتيجيات الفرعية عليها تتيح فرصة لغيره للإبداع والابتكار .

— الشكل غير التقليدى لأوراق عمل التلميذ وكراسة مهام التدريس التبادلي والأنشطة اللغوية ، كان مصدر إثارة وتشويق لهؤلاء التلاميذ حيث أحاطهم بجو من الدافعية والتنافس .

— دليل المعلم الذى تضمن خطوات تنفيذ الاستراتيجية جعل المعلم يقوم بدوره الحقيقى كموجه وميسر للعملية التعليمية .

— تشجيع المعلم للتلاميذ على الحوار والمناقشة الجدية أثناء الحصة ، جعل من هؤلاء التلاميذ الذين يعانون من صعوبات فى التعلم شغلة نشاط فى الفصل ، كأنهم عاديون وليس لديهم أية معوقات .

— التعزيز باستخدام عبارات المدح والثناء أو الجوائز المادية منحهم الثقة بأنفسهم ، مما جعلهم يبدعون ويبتكرون فى كثير من المواقف اللغوية .

— الاعتماد الإيجابي المتبادل بين التلاميذ شجعهم على المشاركة بدون خجل أو احساس بالنقص بالنسبة لزملائهم .

— وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسات كل من ( شاكر عبد الحميد وعبد اللطيف خليفة ١٩٩٠ ) ، ( حسن أحمد مسلم ١٩٩٤ ) ( محمد عبد الرؤوف الشيخ ١٩٩٤ ) ، ( سامى

محمد الفطاييرى (١٩٩٥)، (سمير عبد الوهاب أحمد ١٩٩٦) (فتحي على جروان ١٩٩٨)، (على الحماوى ١٩٩٩)، (ونائل يوسف ٢٠٠١)، (ومحمود عبد الحافظ ٢٠٠٢)، (عبد الرازق مختار ٢٠٠٧)، (آمال إسماعيل ٢٠٠٨).

٣ - أثبتت النتائج الخاصة بتطبيق مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده على كل من المجموعة التجريبية والضابطة بعدياً ، وعلى المجموعة التجريبية قبل استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي ، وأثناء تدريس الوحدة المختارة وبعد دراسة التلاميذ لها ، أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن استخدام المجموعة التجريبية ، لهذه الاستراتيجيات الفريدة ساعد على زيادة الوعي بالإجراءات المختلفة التي تقوم بها المجموعة التجريبية ، فهي تجعلهم قادرين على تقدير الاستجابات الانفعالية لدى الآخرين ، واختيار سلوكيات متوافقة اجتماعياً عند الإستجابة لها ؛ من أجل تفاعل إجتماعي وإقامة علاقات شخصية ناجحة ، كما أنها تساعد على التقليل من الأخطاء في حل المشكلات وتركز الانتباه على التفاصيل اللازمة للموقف الذي يسهم إيجابياً في ترشيد التفكير وتزويد من قدرتهم في مواجهة العوائق والإفادة من المواقف المختلفة ، والقدرة على الاستنتاج بطريقة إيجابية سليمة والتنظيم الواعي للانفعالات ، والذي يجعل الفرد يتمكن من كفاءته في وضع معرفته في مستوى الفهم ، والتي تجعله يركز على المشاعر وتفاعلها مع التفكير متضمناً الجانب الإبداعي ، والذي يتضمن العمليات المعرفية ، والجانب الخاص بالشعور الذي يعد الجانب الثالث للسلوك ، وهو الدافع لإنجاز أهداف ورغبات الفرد ، وعلى هذا تجعلهم يتميزون بالواقعية والمثابرة عند أداء المهام المختلفة وتحمل الضغوط من أجل القدرة على التعرف على المشاعر الخاصة ومشاعر الآخرين ، وعلى الوعي بالذات وتحقيقها وإدارة الانفعالات في علاقاتهم بالآخرين ، من أجل مواجهة المتطلبات الحياتية ، وقد انققت هذه النتيجة مع نتائج بعض الأبحاث التي استخدمت أساليب تدريسية حديثة مثل ( دراسة دليوتيل وكامب ١٩٩٩ Doolittle, Camp ) ( ودراسة باسادير ٢٠٠١ Bassadur ) ( ودراسة فورجاز ٢٠٠٣ Forgas ) من أن الأساليب الحديثة في التدريس مثل التعلم التعاوني والتدريس

التبادلى ... الخ تؤدي إلى زيادة الذكاء الوجدانى ، حيث يصبح التلميذ نوى صعوبات التعلم قادراً على إدارة الأزمات والمهارات الاجتماعية ، وقادراً على تحقيق الذات والوعى به ، وخاصة فى مواجهة الضغوط النفسية الأخرى ، وقادراً أيضاً على الوعى بانفعالات الآخرين فى المواقف الحياتية المختلفة ، وخاصة المواقف المدرسية ؛ لذا ينبغى خلق بيئة مدرسية تنمى الذكاء الوجدانى بكل أبعاده ومهاراته .

### - توصيات البحث :

فى ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج أمكن تقديم التوصيات الآتية :

- ١ - التأكيد على بعض الاستراتيجيات التى تعمل على تنمية التفكير بصفة عامة ، والتفكير الإبداعى اللغوى بصفة خاصة .
- ٢ - تشجيع الحوار بين التلاميذ وخاصة نوى صعوبات التعلم ؛ لأن ذلك يمنحهم الثقة بأنفسهم فى العملية التعليمية
- ٣ - مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ والعمل على الاهتمام بالناحية الإبداعية لديهم .
- ٤ - عقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة على الاستراتيجيات التدريسية الحديثة وخاصة التى تنمى التفكير .
- ٥ - ضرورة توفير بيئة تعليمية تعلمية ، يكون من ضمن أهدافها تشجيع الذكاء الوجدانى وتنميته لدى الدراسين
- ٦ - قيام المسئولين عن تطوير مناهج اللغة العربية فى المراحل الدراسية المختلفة بالعمل وفق هذه الاستراتيجيات والمهارات الإبداعية .
- ٧ - تطوير مناهج اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية وأساليب التدريس بها ، بحيث تتفق هذه المناهج مع حاجات وقدرات التلاميذ ، وخاصة نوى صعوبات التعلم ، بحيث تقوم هذه الأساليب على الحوار والمناقشة لتنمية التفكير الإبداعى .
- ٨ - زيادة نسبة الأسئلة المثيرة للتفكير والإبداع فى التدريبات اللغوية والاختبارات بكافة مستوياتها ، بحيث تتيح هذه التدريبات للتلاميذ الفرصة للنقد وإبداء الرأى والموازنة وتفسير المادة التعليمية .

- ٩ - الإفادة من أدوات البحث الحالى مع مجموعات أخرى من التلاميذ وخاصة ذوى الاحتياجات الخاصة ، مما يقدم دعماً للنتائج التى تم التوصل إليها .
- ١٠ - دمج التلاميذ ذوى صعوبات التعلم مع التلاميذ العاديين فى مجموعات عمل ، وتوفير بيئة تعليمية مثيرة تساعدهم على زيادة تحصيلهم المعرفى ، وإداعهم اللغوى .
- ١١ - مراجعة محتوى اللغة العربية وتزويده بمداخل وطرائق تدريس حديثة لتعليم وتعلم ذوى صعوبات التعلم .

### — بحوث مقترحة :

- فى ضوء نتائج البحث الحالى يقترح الباحث إجراء المزيد من البحوث والدراسات فى هذا المجال ، ومنها على سبيل المثال ما يلى:
- ١ - إجراء العديد من الدراسات حول مدى فاعلية الاستراتيجيات التدريسية فى إكساب التلاميذ المعوقين لمهارات اللغة والإبداع فيها .
- ٢ - أثر استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي فى اللغة العربية على تنمية التفكير الناقد والذكاء الإنفعالى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوادى الجديد .
- ٣ - فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي فى تدريس اللغة العربية فى تنمية التفكير التأملى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- ٤ - فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي فى تنمية الاتجاه وحل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوى صعوبات التعلم فى تدريس اللغة العربية .
- ٥ - برنامج مقترح فى اللغة العربية لتنمية مهارات التفكير العليا ( الابتكارى - الفوق معرفى ) على بقاء أثر التعلم والاتجاه لدى معلمى المرحلة الإعدادية .



## المراجع

١. إبراهيم بن عبد الله الحميدان : التدريس والتفكير ، القاهرة ، دار الكتاب للنشر ، ٢٠٠٥ م .
٢. أبو الذهب البدرى : أثر استخدام برنامج فى الأنشطة اللغوية على تنمية الإبداع والتحصيل فى اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٨ م .
٣. أحمد رأفت : قراءات فى علم النفس التربوى وصعوبات التعلم ، الإسكندرية ، المكتب العلمى للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ م .
٤. أحمد مراد السيد : الذكاء الوجدانى وعلاقته بالاضطرابات العقلية بالمقارنة بالأسياء ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ٢٠٠٥ م ، ص ص ١٩٣ - ٢٤٢ .
٥. آمال إسماعيل : فعالية برنامج مقترح فى اللغة العربية لتنمية التفكير الابتكارى لدى تلميذات الصف الأول الإعدادى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٨ م .
٦. إيمان صلاح الدين حسين الشريف : الذكاء الوجدانى والذكاء العام متغيرات تنبؤية للتحصيلى الأكاديمى لطلاب كلية التربية ، جامعة أسيوط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٩ م .
٧. جوديت جرين : اللغة والتفكير، ترجمة عبد الرحيم جبر ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢ م
٨. حافظ حنفى شعبان عيسوى : فعالية تدريس منهج متكامل من القراءة والكتابة باستخدام استراتيجية التدريس التبادلى فى تنمية الأداء القرائى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية ، جامعة قناة السويس ، ع ٨ ، أبريل ، ٢٠٠٧ م ، ص ص ٩٨ ، ١٣٢ .

٩. حسن أحمد مسلم : وضع مقياس للإبداع فى اللغة العربية لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٤ م .
١٠. حسن حسين زيتون : تعليم التفكير رؤية تطبيقية فى تنمية العقول المفكرة ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٣ م .
١١. حسن شحاته ، زينب النجار : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٣ م .
١٢. حسن محمود حسن على : فاعلية استراتيجيات التدريس التبادلي فى التخفيف من قلة الكلام لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية الذين يعانون من هذه المشكلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٤ م .
١٣. حمدى إسماعيل سليمان : برنامج مقترح لتطوير تدريس الكيمياء لتنمية التفكير العلمى والاتجاهات العلمية لدى طلاب المرحلة الثانوية باستخدام الكمبيوتر ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٥ م .
١٤. رشا الديدى : الذكاء الانفعالى وعلاقته باضطرابات الشخصية لدى عينة من دارسى علم النفس ، مجلة علم النفس المعاصر ، ٢٠٠٥ م ، ( ١ ) ، ص ٦٩ - ١٨٢ .
١٥. رضا أحمد حافظ الأدغم : أثر التدريب على بعض استراتيجيات فهم المقروء لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية واكتسابهم واستخدامهم لها فى تدريس القراءة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٤ م ، ص ٨ : ٥٢ .
١٦. رضا أحمد حافظ الأدغم : معلم اللغة العربية ودوره فى تنمية الإبداع لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، ١٩٩٢ م .
١٧. سامى محمد على الفطيرى : استراتيجيات مقترحة لتنمية الإبداع فى الفلسفة بالمرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، عدد ٢٢ ، يناير ١٩٩٥ م .

١٨. سحر علام : تقييم فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات الجامعة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
١٩. سعيد محمد سعيد : فاعلية الحقائق التعليمية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمى الرياضيات بالمرحلة الابتدائية وعلاقته بالتفكير الإبداعي لدى تلاميذهم ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، بنها ، ٢٠٠٢ م .
٢٠. سمير عبد الوهاب : قياس بعض قدرات الإبداع في تنمية الأداء اللغوى لأطفال مرحلة رياض الأطفال ، مجلة كلية التربية بأسوان ، جامعة جنوب الوادي ، العدد ١١ يوليو ، ١٩٩٦م ، ص ص ٤٠٥ - ٤٣٢ .
٢١. سيد خير الله : بحوث نفسية وتربوية ( اختبار القدرة على التفكير الابتكارى ) ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٩٠ م .
٢٢. شاكِر عبد الحميد وعبد اللطيف خليفة : حب الاستطلاع والإبداع ، دراسة ارتقائية على تلاميذ المرحلتين الابتدائية والإعدادية ، المؤتمر السنوى الثالث للطفل المصرى منشأه ورعايته ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠ ، ص ص ٣٠ : ٣٤ .
٢٣. شاكِر عبد العظيم فناوى : تأثير بعض استراتيجيات التدريس في تنمية القدرات الإبداعية من خلال مادة اللغة العربية بالتعليم الأساسى ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٣ م .
٢٤. صفاء محمد محمود إبراهيم : أثر تدريب تلاميذ الصف الأول الإعدادى على استخدام الاستراتيجيات المعرفية فى استيعابهم للمقروء ، واتجاهاتهم نحو القراءة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٨ م .

٢٥. طالب الهنائي : اختبار الذكاء الانفعالي تعريبه - وتحليل خصائصه السيكومترية في البيئة العمانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس ، عمان ، ٢٠٠٢م .
٢٦. طاهر محمود محمد : فعالية استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي لتدريس التاريخ في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٨م .
٢٧. عادل هريدي ، وجبر محمد جبر : علاقة الذكاء الوجداني ، الأعراض النفسجسمية ، مجلة كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٣م ، ص ٢٠ - ٣٤
٢٨. عبد الرزاق مختار محمود : فعالية برنامج تدريبي مقترح في اكساب معلمى اللغة العربية مهارات استخدام الذكاءات. المتعددة في تدريسهم وأثره على التحصيل وتنمية الإبداع اللغوي لدى تلاميذهم ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٧م .
٢٩. عبد المنعم الدردير : الذكاء الانفعالي لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والمزاجية ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، ( ٤ ) ٨ ، ٢٠٠٢م ، ٢٢٩ - ٣٦٧ .
٣٠. عثمان حمود الخضر : الذكاء الوجداني ، هل هو مفهوم جديد ، دراسات نفسية ١٢ (١) - ٢٠٠٢م ، ٥ - ٤١
٣١. عثمان حمود الخضر : تصميم مقياس عربى للذكاء الوجداني والتحقق من خصائصه السيكومترية وارتباطاته ، مجلة دراسات نفسية ، مجلد ١٦ ، عدد ٢ أبريل ٢٠٠٦م ، ٢٥٩ - ٢٨٩ .
٣٢. عطيه العمرى : التدريس التبادلي ، ملتقى رابطة الواحة الثقافية ، الدوحة ، ٢٠٠٨م ، متاح في [www.resbitat.alwaha.net](http://www.resbitat.alwaha.net) ٣/١/٢٠٠٨ .
٣٣. على أحمد الجمل : تدريس التاريخ فى القرن ٢١ رؤية تربوية تعكس دور مناهج التاريخ فى مواجهة تحديات القرن الجديد ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٥م .

٣٤. على أحمد الجمل : فعالية تدريس التاريخ باستخدام استراتيجية التدريس المتبادلي وخرائط المفاهيم فى تنمية مهارات فهم النصوص التاريخية المدرسية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، عدد ٣ ، فبراير ٢٠٠٥م ، ص ١٢٥ ، ١٦٢ .
٣٥. على الحمادى : شرارة الإبداع ، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٩٩م .
٣٦. على راشد : إثراء بيئة التعلم ، المعلم الناجح ومهاراته الأساسية ، الكتاب الخامس ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ٢٠٠٦م .
٣٧. على سعد جاب الله ، وحيد السيد حافظ ، ماهر شعبان عبد البارى : تعليم اللغة العربية لذوى الاحتياجات الخاصة بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، مطبعة الدار الهندسية ، القاهرة ، ٢٠٠٩م .
٣٨. على عبد اللطيف خطيب : التربية الإبداعية تعلم فى العمق واستمطار الأفكار ، مجلة التربية بقطر ، العدد ١١٢ ، السنة ٢٤ ، مارس ١٩٩٥م ، ص ص ٢٧٥ - ٣١٠ .
٣٩. عمرو كمال أحمد محمد : فاعلية استخدام استراتيجية التدريس المتبادلي فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠٩م .
٤٠. عواطف النبوى عبد الله ، وحيد المرسي إبراهيم : فاعلية بعض النشاطات المقترحة فى ضوء المدخل التراثى فى تنمية بعض المفاهيم العقائدية ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الفرقة الأولى بقسم التربية جامعة الأزهر ، المؤتمر العلمى الثامن عشر ، مناهج التعليم وبناء الإنسان العصرى ، مجلد ١ ، ٢٠٠٦م ، ص ص ٤٠٢ ، ٤٥٠ .
٤١. فؤاد أبو حطب ، آمال صادق : علم النفس التربوى ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٤ ، ١٩٩٤م ، ص ص ٦٢٧ ، ٦٢٨ .

٤٢. فايزة أحمد محمد حمادة : استخدام التدريس التبادلي لتنمية التفكير الرياضى والتواصل الكتابي لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد ٢٥ ، عدد ١ ، يناير ٢٠٠٩م ، ص ص ٣٠٠ ، ٣٤٠ .
٤٣. فتحى عبد الرحمن جروان : الموهبة والتفوق والإبداع ، دار الكتاب الجامعى ، العين ، ١٩٩٨م .
٤٤. فتحى عبد الرحمن جروان : تعليم التفكير ، مفاهيم وتطبيقات ، العين ، الامارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعى ، ١٩٩٩م .
٤٥. فوقية محمد محمد راضى : مهارة إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالتحصيل الدراسى والقدرة على التفكير الابتكارى والضغوط النفسية ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، ع ٤٨ ، ٢٠٠٢م ، ص ص ١١ ، ٤٥ .
٤٦. ماجد محمد عثمان عيسى : أثر برنامج تدريبي لاستراتيجيات التعليم التبادلي على ما وراء المعرفة لدى الطلاب ذوى صعوبات الفهم القرائى فى الصف الخامس الابتدائى ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مجلد ٢٣ ، عدد ١ ، يناير ٢٠٠٧م ، ص ص ٣٣٤ - ٣٨٤ .
٤٧. محمد حسن صالح : التفكير الابتكارى وتقدير الذات لدى طالبات التخصصات النوعية وعلاقة كل منها بالانجاز الأكاديمى ونسبة الحضور ، دراسة مقارنة ، مجلة الإرشاد النفسى ، عين شمس ، ع ٣ ، ص ١٤٦ ، ١٩٩٤م ، ص ص ١٤٦ ، ١٨٥ .
٤٨. محمد حسنى محمد وجاد الله جاد الله : المكونات العاملة للذكاء الانفعالى لدى عينة من المتفوقين أكاديمياً وغير المتفوقين من طلاب التعليم الثانوى، دراسات نفسية ، مجلد ١٤ ، عدد ٣ ، ٢٠٠٤م ، ص ص ٢٨١ - ٣٣٦ .
٤٩. محمد صديق : دمج القائمين فى المدرسة العادية ، مجلة كلية التربية ، قطر ، الدوحة ، العدد ١١٥ ، ١٩٩٥م ، ص ص ٧٦ ، ١٨٤ .

٥٠. محمد عبد الرؤوف الشيخ : الإبداع اللغوى لدى تلاميذ المرحلة العليا بدولة الإمارات العربية المتحدة ، قياسه وتنميته ، مجلة المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ٢٥ ، أبريل ، ١٩٩٤م ، ص ص ١ - ٣٨ .
٥١. محمد مرسى : صعوبات التعلم عند الأطفال ، مجلة كلية التربية ، قطر ، الدوحة ، العدد ١٢٧ ، ١٩٩٨م ، ص ص ١٦٦ ، ١٨٩ .
٥٢. محمد نور الدين حلمى الشعيبى : أثر استخدام التدريس التبادلى فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب اللغة العربية بكلية التربية - سلطنة عمان - مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، عدد ١ ، مجلد ١٥ ، ٢٠٠١م ، ص ص ٦٢٠ ، ٦٥٠ .
٥٣. محمود عبد الحافظ : فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس للإبداع فى اللغة العربية لدى معلمى المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢م .
٥٤. محمود عبد الحلیم منسى : علم النفس التربوى للمعلمين ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩١م .
٥٥. محمود عبد اللطيف محمود : فاعلية استخدام التدريس التبادلى فى تنمية بعض مهارات الفهم القرائى واختزال القلق الهندسى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد ، ٦٣ ، ط ١ ، أبريل ٢٠٠٩م ، ص ص ٥٠ - ٨٣ .
٥٦. ممدوح عبد المنعم الكنانى : بحوث ابتكارية فى البيئة المصرية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، سلفية ومطبعة مصر ١٩٨٨م ، ص ٧٥ .
٥٧. منى حسن البدوى : أثر برنامج تدريبيى للحل الإبداعى للمشكلات فى تنمية التفكير الناقد والذكاء الوجدانى ، المؤتمر العلمى بكلية التربية بنى سويف ، جامعة القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٤م ، ص ص ٢٨١ ، ٣٧٥ .

٥٨. موسى النبهان ، محمد كمالى : تطوير مقياس للذكاء العاطفى وتقدير خصائصه السيكومترية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ١٢٩ ، ٢٠٠٣م ، ص ٧٩ - ١٠٩ .
٥٩. نايل يوسف سيف : فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التدريس الإبداعى لدى معلمى اللغة العربية وأثره على تنمية الإبداع لدى تلاميذهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بالوادى الجديد ، جامعة أسيوط ، ٢٠٠١م
٦٠. نبيل حافظ : صعوبات التعلم والتعليم العلاجى ، ط ٣ ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق للطباعة ، ٢٠٠٦م.
٦١. Adrian wurr, (١٩٩٨) : " Classrooms in the wild ., leading language and life skills in the kuis outdoor sports circle paper submitted for publication in the journal of kanda university of international studies
٦٢. Bosodwr, M.S. (٢٠٠١) : " Effect of cooperative slrolegies for emotion intelligence achievement study in study in small growp, Yownol research , ٧٢١, n (١) PP, ٥٠٧-٥٢١ .
٦٣. Bottomley, D.D Sborn, Livre, (١٩٩٣) : " Implementing reciprocal teaching with fourth and fifth Grade students in content area reading " , Eric, .
٦٤. Brown , A, Capion, J (١٩٩٢) : " Students as researchers and teachers in Keefe, W, Willer ( Eds.) teaching for thinking ( PP: ٤٩ - ٥٧ ) Reston, VA : National Association of secondary school principals .
٦٥. Brroks, J., (١٩٩٠) : " Teachers and students . Constructivists forging new connection " Educational leadership , Vol. ٤٧, part ٥ .
٦٦. Doolittle, P.E & Comp, W, Q (١٩٩٩) : " Wlement connwnity of learner in a middle school science classroom education, v٨٣, n (٦) pp, ٧٠١ - ٧٢٣ .



٦٧. Dulewicz, V., & Higgs, M. (١٩٩٩) : " Emotional intelligence questionnaire : User guide publisher by the NFER-NELSON publishing company . UK.
٦٨. Eunice, M.L., (١٩٩٠) : " Training teacher to teach for creativity " European Journal far High Ability , Vol. ١ , No . ١١٢ .
٦٩. Forgas, J.P. (٢٠٠٣) : " Affective intelligence : The role of affects in social thinking and behavior . in J. ciarochi, J.P. Forgas ., J.D. Mayer ( eds ) emotional intelligence in every day life : A scientific inquiry . Philadelphia psychology press. PP. ٤٦ – ٦٣ .
٧٠. Godman, B, W., (١٩٩٣) : " Five College students internement in creating Mathematics and the reasuling effects on their percetions of the nature of Mathematics on their perceptions of their creative behavior " D. A. Livre, Vol ٥٣ , No ١٢ , June (A)
٧١. Goleman, D. (١٩٩٨) : " Working with Emotional Intelligence . New York : Bantam Books .
٧٢. Huitt, (٢٠٠٦) : " Critical thinking an important issaes in education today , [http/Chiron, Valdosta-edu/col/cogsys/critthinkhml](http://Chiron, Valdosta-edu/col/cogsys/critthinkhml).
٧٣. Hynd, Cynthia-R : (١٩٩٩) : " Teaching students to think critically using multiple texts in history " , Journal od adolescent and Adult literacy, Vol. ٤٢ . N. ٦ . May , PP. ٤٢٨ – ٤٣٦ .
٧٤. Jennifer R. Seymoura, Helena P.osanba, (٢٠٠٣) : " Teaching and teacher Education " Reciprocal Teaching Proceduresan – Madison " , P.٣٢٥ – ٣٤٤.
٧٥. Jordan, Daler (٢٠٠٠) : Understanding and managing learning disabilities in adult Florida : Krieger publishing company .

٧٦. Marcha Chapman , (١٩٩٧) : " Instructing Narrative text. Using children 's concept of story with reciprocal teaching activities to oster story understanding and metacognition " , EDD, the university of Michigan, Disabs. Int. Vol. ٥٨ - ١٠ ,
٧٧. Mayer, J. D., Salovey, P. (١٩٩٧) : " What is emotional intelligence ? in P. Salovey & D. J. Sluyter ( Eds.) , emotional development and emotional intelligence : Educational implications ( PP. ٣ - ٣١ ) . New York : Basic Books .
٧٨. Seruggs, T.E. & Mastropieri, M. A. (١٩٩٥) : " Current Approaches science education for mainstream instruction of students with disabilities " Remedial and special education rase , vol. ١٩ ( ١ ) , ١٥ - ٢٤ .
٧٩. Steiner , C. (١٩٩٧) : " Achieving emotional literacy . London : Bloomsbury publishing .